



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر ولاية الوادي  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة العلوم الاقتصادية  
تخصص: اقتصاد كمي  
بعنوان:

أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الصناعية في الجزائر  
خلال الفترة (1990-2022)

إشراف الدكتور:  
شليق عبد الجليل

من اعداد الطلبة:  
- دبار العيد  
- قدة حمزة  
- قعيد بالخير

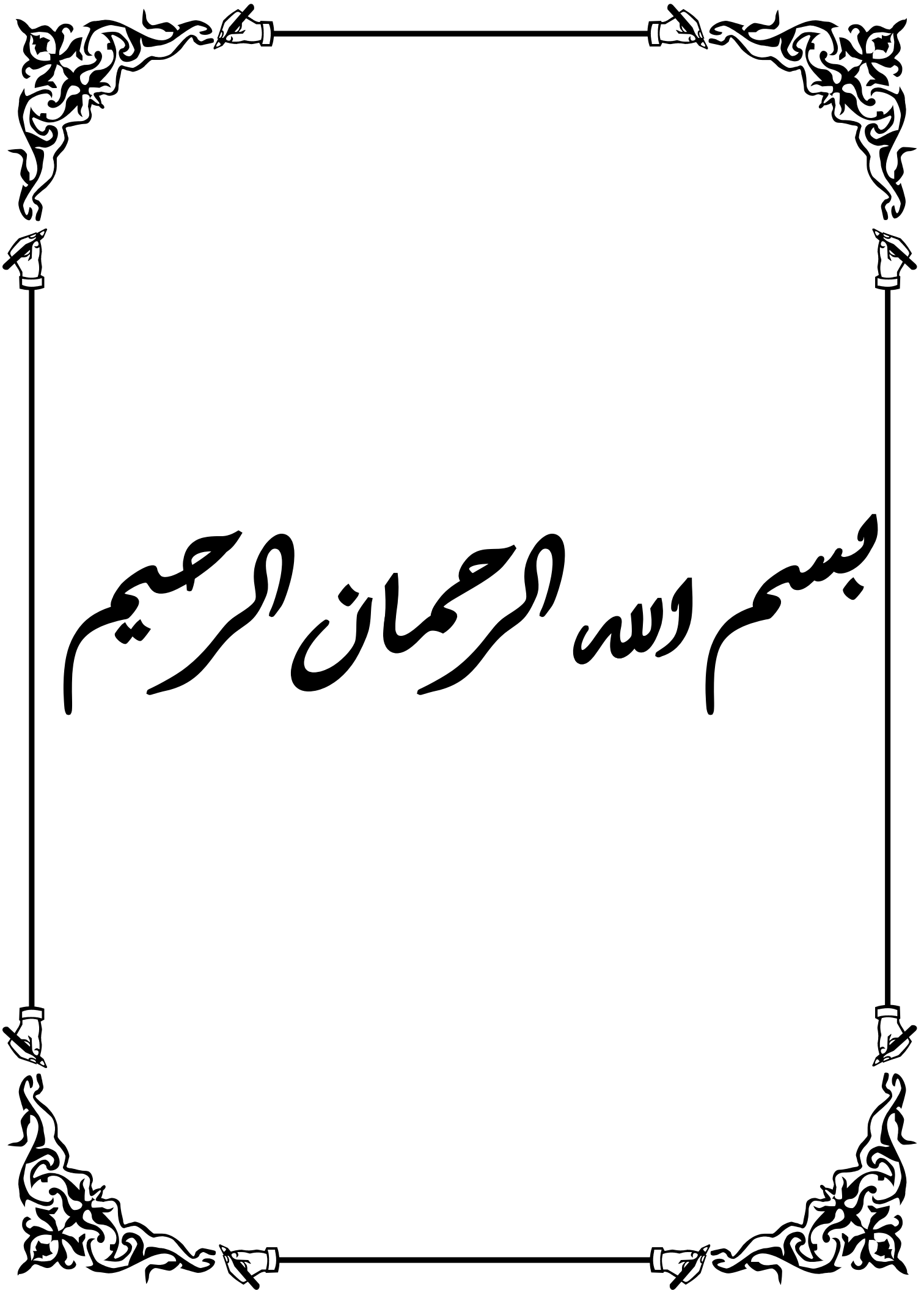
نوقشت بتاريخ 2024/06/06

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة الوادي	الدكتور عمر عطا الله
مشرفا ومقررا	جامعة الوادي	الدكتور عبد الجليل شليق
مناقشا	جامعة الوادي	الدكتور أحمد نصير

السنة الجامعية: 2024/2023





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الشكر والتقدير

من دواعي سرورنا أن نتقدم بشكري الجزيل

إلى الأستاذ الفاضل الدكتور

" شليق عبد الجليل "

وإلى الأستاذ الفاضل الدكتور

" عياشي موسى "

اللذين أشرفا على هذا البحث المتواضع

فلهما فائق التقدير والاحترام.

## الإهداء

إلى والدي العزيزين، اللذين قدما لي الدعم والتشجيع دون ملل أو كلال،

وزرعا في نفسي حب العلم والسعي نحو الأفضل،

إلى أساتذتي الكرام، اللذين لم يبخلوا عليّ بالعلم والإرشاد إلى أصدقائي،

الذين كانوا دائما سندا لي في رحلتي، اهدي لهم جميعا هذا العمل المتواضع،

راجيا من الله ان أكون ثمرة تعبك وفخرا لكم.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله.

دبار العيد

الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع

إلى:

الوالدين الكريمين حفظهما الله

وإلى كل أفراد اسرتي

وإلى جدي وجدتي رحمهما الله

وإلى كل أصدقائي الأعزاء.

قذة حمزة

## الإهداء

إلى أمي وأبي وأخوتي وكل من يعرفني من قريب أو بعيد،

أهديكم هذا العمل بكل حب وتقدير.

أنتم النور الذي ينير طريقي والدعم الذي يسانديني في كل خطوة أخطوها.

وجودكم في حياتي هو نعمة لا تقدر بثمن،

وكلمات الشكر لا تكفي للتعبير عن امتناني العميق لكل ما قدمتموه لي.

مع خالص الحب والتقدير،

فعيد بالخير

## المخلص:

تناولت الدراسة أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية الصناعية في الجزائر خلال الفترة من 1990 إلى 2022. وقد تم تسليط الضوء على المفاهيم المختلفة المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الصناعية والعلاقة بينهما. تم استخدام نموذج ARDL (الانحدار الذاتي الموزع للتأخر) لتحليل الاقتصاد القياسي، حيث تم اعتبار التنمية الصناعية كمتغير تابع والاستثمار الأجنبي المباشر كمتغير مستقل، إلى جانب المتغيرات المستقلة المساعدة الأخرى مثل أسعار النفط ومؤشر أسعار المستهلك ومؤشر رأس المال البشري، من أجل قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الصناعية. وخلصت الدراسة إلى أن هناك أثراً سلبياً للاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية الصناعية على المدى القصير وتأثيراً إيجابياً على المدى الطويل.

**الكلمات المفتاحية:** الاستثمار الاجنبي المباشر، التنمية الصناعية، نموذج ARDL، إقتصاد الجزائر.

## Summary :

The study examined the impact of foreign direct investment on industrial development in Algeria during the period from 1990 to 2022. The various concepts related to foreign direct investment and industrial development and the relationship between them were highlighted. The ARDL (autoregressive distributed lag) model was used for econometric analysis, where industrial development was considered as a dependent variable and foreign direct investment as an independent variable, along with other auxiliary independent variables such as oil prices, the consumer price index, and the human capital index, in order to measure the impact of foreign investment. Direct industrial development.

The study concluded that there is a negative impact of foreign direct investment on industrial development in the short term and a positive impact in the long term.

**Keywords:** foreign direct investment, industrial development, ARDL model, Algerian economy.

# قائمة المحتويات

فهرس المحتويات

.....	الشكر والتقدير
.....	الإهداء
I.....	الملخص:
II.....	فهرس المحتويات
IV .....	قائمة الجداول
VI .....	قائمة المختصرات
VII.....	قائمة الأشكال
ج-أ.....	تمهيد:

**الفصل الأول: الإطار النظري للدراسات والأدبيات السابقة**

2.....	تمهيد:
3.....	المبحث الأول: ماهية الإستثمار الأجنبي المباشر.....
3.....	المطلب الأول: تعريف الإستثمار الأجنبي المباشر.....
3.....	1. التعريف اللغوي للإستثمار:.....
3.....	2. تعريف الاقتصاديين للإستثمار الأجنبي:.....
4.....	3. تعريف بعض المؤسسات الدولية للإستثمار الأجنبي:.....
5.....	4. خصائص الإستثمار الأجنبي المباشر:.....
7.....	المطلب الثاني: أهمية وأهداف الإستثمار الأجنبي المباشر.....
7.....	1. أهمية الإستثمار الأجنبي المباشر:.....
8.....	2. أهداف الإستثمار الأجنبي المباشر:.....
9.....	2. أشكال الإستثمار الأجنبي المباشر:.....
11.....	المبحث الثاني: ماهية التنمية الصناعية.....
12.....	المطلب الأول: مفهوم التنمية الصناعية.....
12.....	المطلب الثاني: أهمية وأهداف التنمية الصناعية.....
13.....	1. أهمية التنمية الصناعية:.....
14.....	2. أهداف التنمية الصناعية:.....

## قائمة المحتويات

14.....	3. مقومات التنمية الصناعية:
15.....	المطلب الثالث: نظريات التنمية الصناعية.
15.....	1. نظرية الدفعة القوية:
16.....	2. نظرية النمو المتوازن:
17.....	3. نظرية النمو غير المتوازن:
18.....	4. نظرية أقطاب النمو:
19.....	المبحث الثالث: الأدبيات السابقة.....
19.....	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية:
22.....	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية:
23.....	المطلب الثالث: موقع الدراسة واختلافها عن الدراسات السابقة.....
24.....	1/ اختلاف الدراسة عن الدراسات السابقة:
25.....	2/ موقع الدراسة الحالية واختلافها عن الدراسات السابقة:
26.....	خلاصة الفصل:

### الفصل الثاني: قياس أثر الإستثمار الأجنبي في التنمية الصناعية في الجزائر

29.....	تمهيد:
30.....	المبحث الأول: الإطار النظري للأساليب القياسية المستخدمة.....
30.....	المطلب الأول: نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية (ARDL).....
30.....	1- إستقرارية السلاسل الزمنية Stability of time series.....
31.....	2- اختبارات جذر الوحدة:.....
35.....	المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة.....
35.....	المطلب الأول: توصيف النموذج والأساليب القياسية المستخدمة.....
35.....	أولاً: الأدوات المستخدمة في الدراسة التطبيقية.....
35.....	ثانياً: توصيف النموذج والتعريف بمتغيراته.....
36.....	ثالثاً: التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة.....
39.....	المطلب الثاني: عرض ومناقشة النتائج.....
39.....	أولاً: إختبار إستقرارية السلاسل الزمنية محل الدراسة.....

## قائمة المحتويات

---

41.....	ثانيا: إختبار التكامل المشترك في نموذج ال ARDL
41.....	ثالثا: إختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود (Bounds Test):
42.....	رابعا: تقدير العلاقة التوازنية في الاجلين الطويل والقصير.
48.....	خامسا: إختبار جودة النموذج:
49.....	سادسا: إختبار عدم وجود إرتباط ذاتي تسلسلي:
50.....	سابعا: إختبار إكتشاف إذا كان هناك مشكلة توصيف باستخدام إختبار ramsy test:
51.....	ثامنا: اختبار استقرار النموذج:
53.....	خلاصة الفصل:
55.....	خاتمة:
59.....	قائمة المراجع:
63.....	قائمة الملاحق



# قائمة الجداول

## قائمة الجداول

### قائمة الجداول

الجدول رقم (01): نتائج إختبار إستقراريه ديكي فولر المطور Augmented Dickey – Fuller (ADF)	40
لمتغيرات الدراسة.	40
الجدول رقم (02): نتائج إختبار الحدود (Bounds test).	42
الجدول رقم (03): نتائج إختبار العلاقة في الاجل الطويل.	43
الجدول رقم (04): نتائج تقدير منهجية تصحيح الخطأ في الاجل القصير.	45
الجدول رقم (05): نتائج إختبار شرط تجانس تباين حدود الخطأ.	49
الجدول رقم (06): نتائج إختبار Breusch–Godfrey Serial Correlation LM Test ...	49
الجدول رقم (07): نتائج إختبار توصيف النموذج.	50

# قائمة المختصرات

## قائمة المختصرات

### قائمة المختصرات

المختصر	دلالة المختصر بالعربية
V R H	التنمية الصناعية
H F G	الاستثمار الأجنبي المباشر
K J E	مؤشر رأس المال البشري
K R E	مؤشر أسعار المستهلكين
R R	أسعار البترول
C F H	اختبار ديكي فولر
C T F I	الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية

# قائمة الأشكال

## قائمة الأشكال

### قائمة الأشكال

- الشكل رقم (01): مخطط هيكلية الإختبارات القياسية. .... 31
- الشكل رقم (02): تطور الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 1990-2022. .... 37
- الشكل رقم (03): تطور مؤشر أسعار المستهلكين في الجزائر خلال الفترة 1990-2022. .... 37
- الشكل رقم (04): تطور التنمية الصناعية في الجزائر خلال الفترة 1990-2022. .... 38
- الشكل رقم (05): تطور أسعار البترول في الجزائر خلال الفترة 1990-2022. .... 38
- الشكل رقم (06): تطور مؤشر راس المال البشري في الجزائر خلال الفترة 1990-2022. .... 39
- الشكل رقم (07): نتائج فترات الإبطاء المثلى. .... 41
- الشكل رقم (08): نتائج إختبار التوزيع الطبيعي للبواقي. .... 48
- الشكل رقم (09): نتائج إختبار إستقرار النموذج. .... 52

# المقدمة

## تمهيد:

يحتل القطاع الصناعي مكانة إستراتيجية هامة ضمن إقتصاديات الدول المتقدمة والدول النامية، حيث أن تطور هذا القطاع يدل على قوة وتطور هذه الدول، إن اكتساب قطاع صناعي قوي يجعل الاقتصاد أكثر مرونة على مواجهة التقلبات الاقتصادية المحلية والدولية، وقد أصبح الاستثمار الأجنبي المباشر خيارا حتميا من أجل التنمية الصناعية، من خلال نقل التكنولوجيا والمعرفة الحديثة وجذب رؤوس الأموال وتحسين البنية التحتية وتحسين الإنتاج في الدول المضيفة والمساهمة في خلق ديناميكية للشركات المحلية والمساهمة في إنخفاض معدلات البطالة عن طريق توفير فرص عمل وتحسين مزايا الدفعات من خلال ترقية الصادرات.

وإدراكا لأهمية الإستثمار الأجنبي المباشر في تطوير القطاع الصناعي، عملت الجزائر على جذب المزيد من الإستثمارات عن طريق إعادة صياغة الأنظمة والقوانين الداعمة له، وتقدير حوافز وتسهيلات للمستثمر الأجنبي من أجل تحقيق الأهداف التنموية.

## TM إشكالية الدراسة:

إنطلاقا من العرض السابق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

- ما مدى أثر الإستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الصناعية حالة الجزائر خلال 1990-2022؟

## TM الأسئلة الفرعية:

وعلى ضوء الإشكالية الرئيسية يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية وعلاقة إيجابية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الصناعية في الجزائر في الاجلين القصير والطويل.
- 2- ما مدى أثر مؤشر رأس المال البشري في التنمية الصناعية في الاجلين.
- 3- ما مدى أثر أسعار البترول في التنمية الصناعية في الاجلين.
- 4- ما مدى أثر مؤشر أسعار المستهلكين في التنمية الصناعية في الاجلين.

## TM فرضيات الدراسة:

يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر عاملاً أساسياً في تعزيز التنمية الصناعية، ولكن أثره لا يزال موضوعاً للدراسة ويتطلب ذلك فحصاً دقيقاً لفهم كيفية تأثيره على الصناعات المحلية والاقتصاد الوطني، وعلى ضوء هذا الطرح نناقش هذه الفرضيات المختلفة التي تساهم في الكشف عن هذه الآثار بشكل شامل ودقيق.

**ل الفرضية الأولى:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الصناعية في الجزائر بحيث كلما زاد تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر أدى ذلك إلى انخفاض في معدلات التنمية الصناعية في الأجل القصير مما يدل على وجود أثر سلبي، أما في الأجل الطويل هناك أثر إيجابي.

**ل الفرضية الثانية:** يؤثر مؤشر رأس المال البشري إيجابيا على التنمية الصناعية في الاجلين القصير والطويل.

**ل الفرضية الثالثة:** لا يوجد أثر بين أسعار البترول والتنمية الصناعية في الاجل الطويل، بينما يوجد أثر إيجابي في الاجل القصير.

**ل الفرضية الرابعة:** لا توجد علاقة بين مؤشر أسعار المستهلكين والتنمية الصناعية في الاجل الطويل، بينما يوجد أثر إيجابي في الاجل القصير.

#### **TM أهداف الدراسة:**

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

التعرف على ماهية الاستثمار الأجنبي المباشر وماهية التنمية الصناعية.

تقدير أثر الإستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الصناعية في الجزائر خلال الفترة من 1990 إلى غاية 2022

تحديد العلاقة النظرية والتطبيقية بين الإستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الصناعية وبعض المؤشرات الاقتصادية الأخرى.

#### **TM أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في أن الإستثمار الأجنبي المباشر يؤثر بشكل كبير في التنمية الصناعية حيث يقوم بجذب رؤوس الأموال ونقل التكنولوجيا الحديثة وتوفير فرص العمل وتحفيز الإبتكار وتعزيز الإنتاجية وتطوير البنية التحتية مما يعزز قدرة الدولة على المنافسة في الأسواق العالمية وتحسين مستوى معيشة السكان.

#### **TM المنهج العلمي المستخدم:**

إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم التركيز على إستعراض بعض المفاهيم المتعلقة بالإستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الصناعية في الجزائر. بالإضافة إلى ذلك، تم إستخدام المنهج التحليلي (المنهج المتكامل في الدراسات التطبيقية)، ويعتمد على الدراسات القياسية بإستخدام بعض الطرق القياسية الإقتصادية بمساعدة برمجية EViews 12، إعتمادا على الإحصائيات والبيانات المتحصل عليها من موقع البنك الدولي لدارسة أثر الإستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الصناعية.

### TM حدود الدراسة:

- الإطار المكاني: قمنا بإجراء هذه الدراسة على دولة الجزائر.
- الإطار الزمني: ركزت هذه الدراسة على الفترة الممتدة من 1990 الى 2022.

### TM مبررات الموضوع:

- إن من أهم الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار هذا الموضوع.
- الدور البارز الذي يؤديه الإستثمار الأجنبي المباشر بإعتباره مصدرا هاما للتمويل والتطوير في القطاعات الصناعية
- حداثة الموضوع لإعتباره حديث الساحة الوطنية والدولية.
- الرغبة في معرفة كيفية تطور الصناعة في الجزائر خلال الفترة المدروسة.
- الموضوع يدخل في صلب التخصص.

### TM محتوى الدراسة:

بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة في البحث والتساؤلات المتفرعة عنه، تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين، دراسة نظرية ودراسة تطبيقية، حيث تم التطرق في الفصل الأول (الأدبيات النظرية) إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول تم فيه سرد ماهية الاستثمار الأجنبي المباشر، وفي المبحث الثاني تم التطرق إلى ماهية التنمية الصناعية، أما في المبحث الثالث تناولنا الدراسات السابقة المتناولة في هذا الموضوع.

في الفصل الثاني الخاص بالدراسة التطبيقية، تناولنا في المبحث الأول الإطار النظري للأساليب القياسية المستخدمة (ARDL)، وفي المبحث الثاني تناول الإطار التطبيقي للدراسة الذي تم فيه تحليل أثر الاستثمار الأجنبي المباشر وبعض المتغيرات الاقتصادية الأخرى (أسعار البترول، مؤشر أسعار المستهلكين، مؤشر رأس المال البشري) على التنمية الصناعية بطريقة التحليل الإحصائي، وختمنا الدراسة بخلاصة عامة ونتائج إختبار الفرضيات.

# الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسات

والأدبيات السابقة

## تمهيد:

يُعدُّ الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) من أهم الأدوات الاقتصادية التي تساهم في تحقيق التنمية الصناعية في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء. يتجلى دور الإستثمار الأجنبي المباشر في نقل التكنولوجيا والمهارات والمعرفة، بالإضافة إلى توفير فرص العمل، وتحفيز الابتكار، وتعزيز القدرات التصديرية، وتحسين البنية التحتية. لذا، فإن فهم الأطر النظرية المتعلقة بالإستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الصناعية يُعتبر أساسياً لتحليل تأثير هذا الإستثمار على الإقتصاد الجزائري، وأيضاً تسليط الضوء على مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بالإستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الصناعية. يسلط الضوء على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات وكيفية إستفادة الجزائر منها في سياق تعزيز التنمية الصناعية من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

بناءً على ذلك، سيقسّم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية:

المبحث الأول: ماهية الإستثمار الأجنبي المباشر

المبحث الثاني: ماهية التنمية الصناعية

المبحث الثالث: الأدبيات السابقة

### المبحث الأول: ماهية الإستثمار الأجنبي المباشر

شهدت الساحة الاقتصادية العالمية تحولات غير مسبوقة منذ بداية التسعينات، تمثلت أساساً في تكريس بوادر العولمة عبر فتح الأسواق، إزالة مختلف القيود، الزيادة السريعة والمطرودة للتجارة الدولية، وحجم المبادلات المالية بما فيها الإستثمار الأجنبي المباشر، الذي أضحى من أبرز المعالم الكبرى لأداء الاقتصاد العالمي وأبرز مظاهر عولمته. بالإضافة إلى التغيير الهام الذي طرأ على هيكل عوامل الإنتاج بفعل التقدم العلمي والتكنولوجي، الذي أضحت تتميز به الاستثمارات المتدفقة إلى مختلف دول العالم، والتي ساهمت في توسيع الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية، وعليه سوف نقوم بتقسيم هذا المبحث إلى المطالب التالية:

#### المطلب الأول: تعريف الإستثمار الأجنبي المباشر

يعتبر الإستثمار أداة أساسية وفعالة في تحريك الأنشطة الاقتصادية لأي بلد في العالم، وعليه سوف نقوم بالتعرف على الإستثمار الأجنبي المباشر من وجهات نظر متعددة، وهي كالتالي:

#### 1. التعريف اللغوي للإستثمار:

الإستثمار في الإصطلاح اللغوي: "يعني توظيف رأس المال وتشغيله في أي مشروع قصد تحقيق عائد لهذا التوظيف، وبذلك ينمو المال ويزداد مع الزمن".<sup>1</sup>  
كما يمكن تعريف الإستثمار في اللغة: "كونه طلب الحصول على الثمرة وثمره الشيء ما نجم أو تولد عنه، وبمعنى آخر ثمر الرجل ماله أي أحسن في استخدامه وتوظيفه أي نماء".<sup>2</sup>

#### 2. تعريف الاقتصاديين للإستثمار الأجنبي:

يرى عبد السلام أبو قحف: "الإستثمار هو عبارة عن تملك المستثمر الأجنبي لكل أو جزء من الاستثمارات في مشروع معين، بالإضافة إلى قيام هذا الأخير بالمشاركة في إدارة المشروع مع المستثمر المحلي للدولة المضيفة في حالة الإستثمار المشترك، أما في حالة الملكية المطلقة أو الكاملة فإن السيطرة تكون كاملة والتنظيم والتسيير في إدارة المشروع الاستثماري، وزيادة عن ذلك يقوم المستثمر بتحويل كمية من الموارد المالية والتكنولوجية وعامل الخبرة والتقنية إلى الدولة المضيفة".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الله عبد الكريم عبد الله، ضمانات الإستثمار في الدول العربية، دار الثقافة، الأردن، 2008 / ص 18.

<sup>2</sup> محمد محمد أحمد سويلم، الاستثمارات الأجنبية في مجال العقارات، منشأة المعارف بالإسكندرية، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، 2009، ص 02.

<sup>3</sup> عبد السلام أبو قحف، نظريات التدويل وجدوى الاستثمارات الأجنبية، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 1989، ص 13.

أما رايغوند برنارد فعرهها: "هو وسيلة لتحويل الموارد الحقيقية ورؤوس الأموال من دولة إلى أخرى، وذلك عن طريق مساهمة رأس مال الشركة في شركة أخرى عن طريق إنشاء فرع لها في البلد المضيف أي خارج البلد الأصلي للشركة الأم، أو قيام مؤسسة أجنبية جديدة رفقة شركاء أجنب في بلد آخر".<sup>1</sup>

كما يعرف الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه: "استثمار مؤسسة مقيمة بغرض جلب أرباح دائمة في مؤسسة مقيمة باقتصاد أجنبي أي في بلد آخر، والاستثمار الأجنبي يشمل العملية الابتدائية بين شركتين وكل العمليات اللاحقة لرأس المال، بينها وبين المؤسسات وفروعها".<sup>2</sup>

ومن خلال التعريفات السابقة يمكننا صياغة تعريف الاستثمار الأجنبي، على أنه مجموع الاستخدامات التي تكون خارج البلد الأم، وتشكل بذلك حركة دولية لرؤوس الأموال التي يترتب عليها علاقات وأهداف اقتصادية وسياسية.

### 3. تعريف بعض المؤسسات الدولية للاستثمار الأجنبي:

#### 3-1- تعريف المنظمة العالمية للتجارة:

الاستثمار الأجنبي المباشر هو ذلك: "النشاط الذي يقوم به المستثمر المقيم في بلد ما (البلد الأصلي) باستخدام أصوله في بلدان أخرى تكون هي البلد المضيف لهذه الاستثمارات وذلك قصد تسييرها".<sup>3</sup>

#### 3-2- تعريف صندوق النقد الدولي:

يعرف الاستثمار الأجنبي المباشر على أنه: "مجموعة العمليات المختلفة والموجهة للتأثير في السوق وتسيير المؤسسة المتوطنة أي في البلد المضيف مخالف لدولة المؤسسة الأم، واعتمادا على معيار صندوق النقد الدولي يكون الاستثمار استثمارا أجنبيا مباشرا، حينما يمتلك المستثمر الأجنبي 10% وأكثر من أسهم رأس مال إحدى مؤسسات الأعمال، وتكون هذه الحصة كافية لإعطاء المستثمر حقا في إدارة المؤسسة".<sup>4</sup>

كما يعرف الاستثمار الأجنبي المباشر على أنه: "المشاركة في ملكية رأس مال الشركة بنسبة 10% أو أكثر، حيث ترتبط هذه الملكية بالتأثير في إدارتها وتختلف عينة الملكية من دولة إلى أخرى، فهولندا مثلا تحدد نسبة الملكية

<sup>1</sup> T c { o q p p f " d g t p c t f " . " g e q p q o k g " h k p c p e k <sup>2</sup> t g " k p v g t p c v k q p c n " . <sup>2</sup>

<sup>2</sup> زغيب شهرزاد، الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر واقع وآفاق، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 08، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2005، ص 07.

<sup>3</sup> بلال بوجمعة، تحليل واقع الاستثمارات الأجنبية المباشرة وآفاقها في ظل اتفاقية الشراكة الأورو متوسطية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2007، ص 19.

<sup>4</sup> بيوض محمد العيد، تقييم أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الاقتصادات المغاربية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر، 2011، ص 02.

ب 100 %، بينما النمسا وكندا تحدها ب 50 %، وتجعل دول أخرى نسبة الملكية 25 % مثل تركيا واليابان وبريطانيا وألمانيا. أما فنلندا وفرنسا وإسبانيا تحدد نسبة الملكية ب 20 %، أما الدانمارك والولايات المتحدة الأمريكية فنجدها ب 10 %<sup>1</sup>.

### 3-3- تعريف بنك فرنسا:

يعرف الاستثمار الأجنبي المباشر على أنه: " احتجاز نسبة معتبرة من رأس المال مانحاً لمستثمر مقيم حق النظر في تسيير مؤسسة أجنبية مستثمرة شريطة أن تكون النسبة المغوية للمشاركة أكبرا وتساوي 10 % ".<sup>2</sup>

يتضح من التعريفات السابقة أن المؤسسات الدولية تتفق جميعها في نظرتها للاستثمار الأجنبي المباشر، كونه تدفق لرأس المال على دولة غير الدولة صاحبة رأس المال، بغرض إنشاء مشروع طويل الأجل يتولى المستثمر إدارته كلياً أو جزئياً، وذلك خدمة لهدفه المتمثل في تحقيق الربح.<sup>3</sup>

مما سبق يمكن ان نستخلص تعريف للاستثمار الاجنبي المباشر "هو توظيف نشاط اقتصادي في بلد أجنبي أو المساهمة فيه من أجل الحصول على ربح".

### 4. خصائص الاستثمار الأجنبي المباشر:

للاستثمار الأجنبي المباشر خصائص عديدة، من أهمها<sup>4</sup>:

• انخفاض حدة المنافسة في السعر والجودة، في الدولة المضيفة تجعل المستثمر الأجنبي، يستغل مزاياه التنافسية لأطول فترة ممكنة خاصة إذا وجد ارتفاع، في الطلب على منتجاته في البلد المضيف

• المرونة في إختيار أدوات الاستثمار، نظراً لتعددتها وتنوعها من حيث العائد والمخاطر، حيث أن التحدي النوعي والجغرافي لأدوات الاستثمار، يؤدي إلى توزيع المخاطر وتقليل تأثيرها على عوائد المستثمرين

• الاستثمار الأجنبي المباشر بطبيعته استثمار منتج، فهو بالضرورة إستغلال أمثل لما يستعمله من موارد، حيث لا يقوم المستثمر الأجنبي على إستثمار أمواله وخبرته في الدول المتقدمة، إلا بعد دراسات معمقة عن جدوى إقتصادية للمشروع، وكافة بدائله التكنيكية والفنية المتاحة

<sup>1</sup> فيصل حبيب حافظ، دور الاستثمار المباشر في تنمية اقتصاد المملكة العربية السعودية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر، 2005، ص 24.

<sup>2</sup> L g ó'p q' k w u " o w e e j k g n n k " . " o w n v k p c v k q p n g u " g v " o q p f k c n k u c v k q p

<sup>3</sup> حاتم القرنشاي، تجارب عربية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، مؤتمر الاستثمار والتمويل، مصر، 2006، ص 03.

<sup>4</sup> بلقاسم دواح، دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تعزيز الجهود التنموية في الدول النامية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2009-2010، ص 04، 05.

- Š يحقق روابط دائمة مع المؤسسة في الخارج، عكس الاستثمار المحافظي الذي يخص عمليات شراء الأوراق المالية، من أجل الحصول على ربح مالي سريع
- Š تبعية الفروع للشركة الأم في مجال الأبحاث، توريد التكنولوجيا، التصاميم والخبرات التنظيمية والإدارية والتقنية، بالإضافة إلى اتخاذ القرارات
- Š تحقيق إيرادات جبائية للدول المضيفة على نشاطات المشاريع الاستثمارية، كما أنه لا يترتب عليها عبء ثابت في ميزان المدفوعات، حيث يقتصر دخل المستثمر الأجنبي على الربح الذي يحققه، وبالتالي فإن السداد مرتبط بربحية المشروع
- Š تمكين الدول المضيفة لهذه الاستثمارات من تحصيل مداخيل بالعملة الصعبة، وذلك عندما يتركز نشاط المشروع في الإنتاج للتصدير، حيث تتوافر لدى المستثمر الأجنبي قدرة أكبر على تسويق منتجاته في الخارج، نظراً لما يتاح له من الخبرة والمعرفة لهذه الأسواق
- Š تجنب العوائق التي تعترض الحركة التجارية والاستثمارية، ومنها الرسوم العالمية على الواردات أو فرض رسوم جديدة عليها، من أجل مكافحة الإغراق، وقواعد الشراكة التي تقضي بأن يتم التصنيع في منطقة معينة، أو أن تكون هناك نسبة من عناصر الإنتاج الوطني في المنتج النهائي
- Š تعويض النقص في المدخرات والإستثمارات المحلية، عن طريق التدفقات الأساسية للاستثمار الأجنبي المباشر
- Š إرتفاع إنتاجية الاقتصاد الوطني ككل، نتيجة لمحاكاة المشروعات المحلية للمشروعات الأجنبية وبقية مشاريع الاقتصاد الأخرى، مما يؤدي في النهاية إلى إرتفاع معدل النمو الاقتصادي وزيادة الناتج المحلي الإجمالي
- Š يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر وسيلة تمويل دولية طويلة المدى، فقد يستطيع أي اقتصاد قومي في المدى القصير، أن يعتمد على القروض التي يمنحها له العالم الخارجي، أو على رصيده من العملات الأجنبية في شراء ما يحتاج إليه من سلع مستوردة، أما في المدى الطويل فلا بد لهذا الاقتصاد القومي، من البيع للخارج لكي يستطيع الشراء من الخارج، ولن تتوفر للدولة قدرة البيع هذه (الصادرات)، إلا بتوليدها عن طريق الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

## المطلب الثاني: أهمية وأهداف الاستثمار الأجنبي المباشر

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى معرفة أهمية أهداف الاستثمار الأجنبي المباشر، وهي كالتالي:

### 1. أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر:

تظهر أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر، من خلال دوره الفعال في تحقيق النمو والتنمية، فهو يعد وسيلة هامة لتحقيق معدل النمو المستهدف، ونقل تكنولوجيا الإنتاج وتحديث الصناعات المحلية، وتطوير القدرات التنافسية التصديرية للاقتصاد، وتحقيق الاستخدام الكفء للموارد النادرة، فقد أصبحت كفاءة النظام الاقتصادي للدول تقاس بمدى قدرته على جذب الاستثمارات الأجنبية، وإقامة المشروعات التي توفر فرص العمل وتنشط حركة الصادرات، إلى جانب ذلك يعتبر الاستثمار الأجنبي مصدر لتعويض العجز في الادخار المحلي، وتحقيق زيادة في معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي فأحد الأهداف الرئيسية لإستقطاب رأس المال الأجنبي، هو إقامة مشروعات إنتاجية في كافة المجالات الصناعية والزراعية والخدمية، التي تهدف إلى إنتاج سلع وخدمات ذات ميزة تنافسية للتصدير وتكون مؤهلة للقبول بالأسواق العالمية، كما أن توفر رأس المال يسمح بالتوسع في الإنتاج وتنوع المنتج، هذا ويعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر المحرك الأساسي لعملية التصدير، كما يأتي بالتكنولوجيا الحديثة التي تساعد في تطوير المنتج وتخفيض تكاليف الإنتاج والخبرة الإدارية والتسويقية الجديدة.<sup>1</sup>

فضلا عن ذلك، ترجع أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر لمجموعة من العوامل لعل أهمها:<sup>2</sup>

Š تأثيره على التقنيات المستخدمة، حيث يمثل أكثر الطرق جدوى لجلب التقنيات الحديثة، فضلا عن إستهدافه لتطوير العمليات الإدارية والرقابية.

Š يؤثر في حل مشكلة البطالة بالدولة المضيفة جزئيا، سواء بشكل مباشر من خلال خلق فرص عمل، وتطوير العمالة الوطنية.

Š يساهم في تدفق الأموال الأجنبية إلى الدول المضيفة، وهو ما ينعكس بشكل إيجابي على ميزان المدفوعات، من خلال زيادة الطلب على العملة المحلية، ومن ناحية أخرى يساهم في زيادة فرص التصدير وتخفيف الإستيراد.

Š تأثير الإستثمار الأجنبي المباشر في سعر صرف العملات الأجنبية، من خلال تدفق رؤوس الأموال الأجنبية، الأمر الذي سيساهم في استقرار أسعار الصرف ومعدلات التضخم.

<sup>1</sup> نعيمة العربي، أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق النمو الاقتصادي في الجزائر، مجلد 08، عدد 01، مجلة إدارة الأعمال الدراسات الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجلفة، 2022/05/01، ص 383

<sup>2</sup> نعيمة العربي، المرجع السابق، ص 384.

S يساهم الاستثمار الأجنبي في النمو الاقتصادي، من خلال إضافة مصدر للتمويل بالنقد الأجنبي يضاف إلى رصيد الدول المضيفة، بالإضافة إلى تقديم المعرفة التقنية اللازمة لنجاح تلك الاستثمارات.

## 2. أهداف الاستثمار الأجنبي المباشر:

### 2-1- أهداف الشركات الأجنبية من الاستثمار الأجنبي المباشر:<sup>1</sup>

ل البحث عن الموقع والتمركز بالقرب من مصادر المواد الخام أو الموارد الأولية، وذلك تعظيماً لأرباحه وتقليل لتكاليف الإنتاج، فالمنافسة العالمية بين المستثمرين الأجانب أصبحت تفرض عليها السيطرة على مصادر المواد الخام والمواد الأولية، حتى يتسنى لها السيطرة على الأسواق الدولية.

ل إيجاد أسواق جديدة لمنتجات وبضائع الشركات الأجنبية، خاصة لتسويق فائض كبير من السلع الراكدة، والتي لا تستطيع هذه الشركات تسويقها في موطنها.

ل الاستفادة من ميزة انخفاض عناصر التكلفة في الدول المستثمر فيها، حيث أن أجرة العامل مثلاً في تلك الدول، تكون عادة أقل من أجرة العامل في الدول المتقدمة صناعياً، وكذلك فإن تكلفة الحصول على المواد الخام أو تكلفة النقل، قد تكون في هذه الدول أقل منها في الدول المتقدمة صناعياً

ل الاستفادة من قوانين تشجيع الاستثمار والإعفاءات الضريبية، التي تمنحها كثيراً من الدول المستثمر فيها، من أجل جذب الاستثمارات الأجنبية إليها، ومن أهمها تقديم الحوافز الضريبية وتوفير فرص استثمارية دائمة، وإعطاء ضمانات للمستثمرين وتوفير أنظمة للمعلومات وغيرها.

ل الاستفادة من فرص تحقيق الربح في الدول المستثمر فيها، إذ أن الشركات الأجنبية قد تحقق أرباحاً من استثماراتها الأجنبية، تفوق بكثير أرباحها من عمليات داخل موطنها.

ل قيام الشركات الأجنبية بمنافسة الشركات والصناعات المحلية، من حيث الجودة والأسعار ونوع الخدمة، وذلك بسبب تملكها للتكنولوجيا المتقدمة ووفرة رأس المال لديها.

ل تقليل المخاطر التي تتعرض إليها استثمارات الشركات الأجنبية، إذ أنه كلما توزعت وانتشرت الاستثمارات، على عدد أكبر من الدول كلما قلت بالتالي مخاطر هذه الاستثمارات.

<sup>1</sup> عبد الكريم كاكي، الاستثمار الأجنبي المباشر والتنافسية الدولية، مكتبة حين العصرية، ط1، لبنان، 2013، ص 41.

## 2-2- أهداف الدول المضيفة من الاستثمار الأجنبي المباشر:<sup>1</sup>

ل الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة والخبرات الجديدة في الدول الأجنبية، إذ أن قيام الشركات الأجنبية باستثمار أموالها، في مشاريع محددة في دول معينة، يتضمن نقل التكنولوجيا وتوظيف الخبرات الإدارية النادرة في كثير من الأحوال.

ل الإسهام في حل مشكلة البطالة، وذلك بتشغيل عدد من العاطلين عن العمل في المشروعات التي يتم إنشاؤها.

ل الإسهام في زيادة الصادرات وتحسين ميزان المدفوعات للدولة المستثمر فيها، وخاصة عند قيام مشروعات معينة بتصدير منتجاتها إلى الخارج.

ل التقليل من الواردات وذلك من خلال زيادة الإنتاج المحلي، حيث يساهم الإنتاج المحلي باستبدال السلع المستوردة بالسلع المنتجة محليا.

ل تعمل الاستثمارات الأجنبية على ربط الاقتصاديات النامية، بإقتصاديات الأقطار المتقدمة الصناعية الكبرى، الأمر الذي يمكن الأخيرة من ممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية لتحقيق مطالبها، كما يؤدي هذا الارتباط إلى تعرض الأقطار النامية للصدمات والأزمات الاقتصادية، التي تتعرض لها الاقتصاديات المتقدمة ومن وقت لآخر.

ل إن تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية تعمل على الرفع من حجم السيولة، على مستوى البلد المستقبل، مما يخلق مصدرا ماليا تتمكن من خلاله المؤسسات من تمويل مشاريعها، وخير دليل على أهمية رؤوس الأموال الأجنبية في الإنعاش الاقتصادي، تجارب البلدان الناشئة في جنوب آسيا وأمريكا اللاتينية التي تشهد بورصتها ديناميكية كبيرة.

ل تغيير البنيان أو الهيكل الاقتصادي، ونقله من طرق الإنتاج التقليدية إلى طرق الإنتاج المتطورة.

ل تدريب العاملين على الأعمال الإدارية، على استخدام وسائل الإنتاج المتقدمة.

## 2. أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر:

هناك عدة أشكال لممارسة الاستثمار الأجنبي المباشر، وهي كالتالي:

### 1.3. الاستثمار المشترك:

هذا الشكل للاستثمار الأجنبي المباشر قدمت له مجموعة من التعاريف، نعرض بعضها منها:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مروة كرامة، انعكاسات الأزمة المالية العالمية على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر خلال فترة 2000 – 2010، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2011، ص 09.

<sup>2</sup> عبد السلام أبو فحف، الأشكال والسياسات المختلفة للاستثمارات الأجنبية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 15، 16.

يرى كولدي (Kolda) "أن الاستثمار المشترك هو أحد مشروعات الأعمال الذي يمتلكه، أو يشارك فيه طرفان (أو شخصيتان معنويتان) أو أكثر من دولتين مختلفتين بصفة دائمة، والمشاركة هنا لا تقتصر على الحصة في رأس المال بل تمتد أيضا إلى الإدارة والخبرة وبراءات الاختراع أو العمليات التجارية... الخ".

أما تيربسترا (Terpstra) فيرى أن الاستثمار المشترك "ينطوي على عمليات إنتاجية أو تسويقية تتم في دولة أجنبية، ويكون أحد أطراف الاستثمار فيها شركة دولية تمارس حقا كافيا في إدارة المشروع أو العملية الإنتاجية بدون السيطرة الكاملة عليه".

ويرى ليفجستون (Livingstone) في هذا الشأن "أنه في حالة اشتراك طرف أجنبي أو أكثر مع طرف محلي/ وطني (سواء كان شركة وطنية قائمة أو غير ذلك) للقيام بإنتاج سلعة جديدة أو قديمة أو تنمية السوق أو أي نشاط إنتاجي أو خدماتي آخر، سواء كانت المشاركة في رأس المال أو بالتكنولوجيا، فإن هذا يعتبر استثمارا مشتركا".

### 2-3- الاستثمار المملوك بالكامل للمستثمر الأجنبي:

تمثل مشروعات الاستثمار المملوكة بالكامل للمستثمر الأجنبي أكثر أنواع الاستثمارات الأجنبية تفضيلا لدى الشركات متعددة الجنسية، وتجدر الإشارة إلى أن هذه المشروعات تتمثل في قيام الشركات متعددة الجنسيات بإنشاء فروع للإنتاج أو التسويق، أو أي نوع آخر من أنواع النشاط الإنتاجي أو الخدماتي بالدولة المضيفة، كما أنه وإذا كان هذا الشكل من أشكال الاستثمار الأجنبي مفضلا لدى الشركات متعددة الجنسية، نجد الكثير من الدول النامية المضيفة تتردد كثيرا (بل ترفض في معظم الأحيان) في التصريح لهذه الشركات بالتملك الكامل لمشروعات الاستثمار، حيث يعتبر الخوف من التبعية الاقتصادية وما يترتب عليها من آثار سياسية على الصعيدين المحلي والدولي، وكذلك الحذر من احتمالات سيادة حالة إحتكار الشركات متعددة الجنسيات لأسواق الدول النامية، من بين أهم الأسباب الكامنة وراء عدم تفضيل كثير من دول العالم الثالث للاستثمارات المملوكة بالكامل للمستثمر الأجنبي<sup>1</sup>

### 3-3- مشروعات أو عمليات التجميع:

هذه المشروعات قد تأخذ شكل إتفاقية بين الطرف الأجنبي والطرف الوطني (عام أو خاص)، يتم بموجبها قيام الطرف الأول بتزويد الطرف الثاني بمكونات منتج معين (سيارة مثلا) لتجميعها لتصبح منتجا نهائيا، وفي معظم

<sup>1</sup> عبد السلام أبو فحف، مقدمة في إدارة الأعمال الدولية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الطبعة الرابعة، الإسكندرية، مصر، 1998، ص 242.

الأحيان خاصة في الدول النامية يقدم الطرف الأجنبي الخبرة أو المعرفة اللازمة والخاصة بالتصميم الداخلي للمصنع وتدفق العمليات وطرق التخزين والصيانة... الخ، في مقابل عائد مادي متفق عليه.

وتجدر الإشارة إلى أن مشروعات التجميع قد تأخذ شكل الاستثمار المشترك أو شكل التملك الكامل لمشروع الاستثمار للطرف الأجنبي، أما إذا كان المشروع الاستثماري الخاص بالتجميع سيتم بموجب عقد وإتفاقية لا تتضمن أي مشاركة للمستثمر الأجنبي بشكل أو بآخر في مشروع الاستثمار، فإن هذا الوضع يصبح مشابها لأنماط أو أشكال الاستثمار غير المباشر في مجال الإنتاج.<sup>1</sup>

### 3-4- الشركات متعددة الجنسية:

تعتبر ظاهرة نمو الشركات متعددة الجنسيات من أهم الظواهر السائدة في المحيط الاقتصادي الدولي في السنوات الأخيرة، حيث أنها مسؤولة عن أكثر من 80% من الاستثمارات الأجنبية المباشرة على مستوى العالم ككل.<sup>2</sup> وإستنادا إلى قاعدة بيانات الأمم المتحدة فقد قدر سنة 2007 عدد الشركات متعدد الجنسيات بـ 79000 شركة، إلى جانب شركاتها المنتسبة الأجنبية (الفروع) (Lesfilialesétrangères) التي بلغ عددها 790000 شركة، وقد تجاوز رصيدها من الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2007 خمسة عشرة تريليون دولار<sup>3</sup>

### المبحث الثاني: ماهية التنمية الصناعية

<sup>1</sup> عبد السلام أبو قحف، المرجع نفسه، ص 245.

<sup>2</sup> محمد عبد العزيز عبد الله، الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول الإسلامية في ضوء الاقتصاد الإسلامي، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2005، ص 47.

<sup>3</sup> مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، تقرير الاستثمار العالمي 2008، الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية، نيويورك وجنيف: الأمم المتحدة، 2008، ص 05.

يعد القطاع الصناعي من القطاعات الرئيسية في النشاط الاقتصادي، فالصناعة ليست حديثة النشأة، بل وجدت مع وجود الإنسان وتطورت مع تزايد حاجيته ومتطلباته، وعليه تسعى البلدان إلى تهيئة كافة العوامل لتنمية قطاع الصناعة وإتباع إستراتيجيات مختلفة للتصنيع، وعليه سوف نقوم بالتعرف على هذه العناصر من خلال تعريف التنمية الصناعية وما يشتملها في المطالب التالية:

### المطلب الأول: مفهوم التنمية الصناعية

تعرف التنمية الصناعية على أنها:

"مجمّل السياسات والخطط التي تهدف إلى بناء وتطوير الصناعة المحلية، والتي من خلالها يمكن إحداث تغييرات نوعية في البنية الاقتصادية".<sup>1</sup>

كما تعرف التنمية الصناعية أيضا:

"تلك الإستراتيجية العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها حيوية ومستمرة، تعمل من خلالها على الوصول إلى أهداف مسطرة، عن طريق إستغلال الموارد المتاحة". لهذا برزت علاقة وثيقة بين الصناعة والتنمية الاقتصادية إذ أن الصناعة تمثل إحدى الركائز الرئيسية للاقتصاد بشكل عام.<sup>2</sup>

"في حين أن التنمية الصناعية بالمفهوم الحديث تركز على الارتقاء بالصناعة من الأنشطة منخفضة القيمة المضافة بإتجاه الأنشطة مرتفعة القيمة المضافة ضمن نفس القطاع"<sup>3</sup>

"وقد عرفت الأونكتاد التنمية الصناعية بأنها "عملية يتحول فيها العمل والموارد تدريجيا من الزراعة إلى الصناعة التحويلية، مما يؤدي إلى زيادة مطردة في العوائد الإنتاجية والتنموية الاقتصادية عموما. ويتمثل أحد الأهداف الأساسية للتنمية الصناعية في تعزيز عملية التحول الهيكلي هذه من خلال إستهداف الأنشطة الاقتصادية والقطاعات والتكنولوجيات ذات إمكانيات التنمية والنمو"<sup>4</sup>

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن إستنتاج أن التنمية الصناعية هي عملية تطوير وتعزيز القطاع الصناعي من أجل المساهمة في رفع القدرة الإنتاجية للقطاع الصناعي عموما.

### المطلب الثاني: أهمية وأهداف التنمية الصناعية

<sup>1</sup> أنور عطية العدل، التنمية الصناعية في الدول النامية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1987، ص 124.

<sup>2</sup> عباس علي التميمي، النمو الصناعي في الوطن العربي، مطبعة دار الكتاب، جامعة الموصل، العراق، 1985، ص 85.

<sup>3</sup> سميحة جديدي، مراكز التنمية الصناعية في إطار سلاسل القيمة العالمية، مجله الاقتصاد الصناعي، جامعة باتنة (الجزائر)، المجلد 10، العدد 02، ص 149

<sup>4</sup> سميحة جديدي، نفس المرجع السابق، نفس الصفحة.

سوف نقوم بالتعرف على أهمية وأهداف التنمية الصناعية، كما يلي:

### 1. أهمية التنمية الصناعية: <sup>1</sup>

تدعم الصناعة الاستقلال الاقتصادي، الذي أصبح ضرورة لا غنى عنها لتعزيز الاستقلال السياسي في عالم اليوم الذي تتضارب فيه المصالح، فتطوير القطاع الصناعي يمكن أن يقلل من اعتماد البلد في توفير إحتياجاته على الخارج، ويوفر القدرة الذاتية للاقتصاد على التطور.

المساهمة في معالجة الاختلال في الهيكل الاقتصادي الناشئ، عن اعتماد الاقتصاد النامي على أنواع محدودة من النشاطات، يتضمنها قطاع أو قطاعات محدودة تساهم في تكوين الناتج القومي، وفي التشغيل، وفي الصادرات. المساهمة في التشغيل، إذ أن القطاع الصناعي يعتبر من القطاعات المهمة التي يمكن أن تستوعب أعدادا ليست بالقليلة من الأيدي العاملة.

يسهم القطاع الصناعي في تطوير ورفع مستوى المعيشة، من خلال توفير إحتياجات الأفراد والمجتمع من السلع الاستهلاكية.

التأثير في ميزان المدفوعات للتقليل من العجز، بتوفير قدر أكبر من العملات الأجنبية، التي تمكن البلد من زيادة قدرته على إستيراد إحتياجاته المختلفة، في حالة عدم قدرته على التصنيع محليا، أو سد حاجاته في المجالات الاستثمارية والإنتاجية في حالة تطور الصناعة.

يعتبر القطاع الصناعي من القطاعات ذات الارتباطات الأمامية والخلفية، القوية بقطاعات الاقتصاد الأخرى، حيث أن العلاقة المتبادلة القوية التي تبرز خلال عملية التنمية بين القطاع الزراعي والقطاع الصناعي، هي خير دليل على ذلك، خاصة وأنهما يشكلان القطاعين الإنتاجيين الرئيسيين في الاقتصاد.

يعتبر القطاع الصناعي من أبرز القطاعات الاقتصادية، ذات القدرة العالية على استخدام أحد المنجزات العلمية التكنولوجية والانتفاع منها، نظرا لارتباطه بإستخدام رأس المال بشكل أوسع من غيره، والذي يمكن من تحقيق إسهامات وتطورات في المجالات العلمية والتكنولوجية

يسهم في تطوير قدرات مهارات العاملين، معناه تطوير العنصر البشري الذي يستفاد منه في القطاعات الاقتصادية الأخرى، وبالتالي فالقطاع الصناعي يساند عملية التطور في القطاعات الأخرى

<sup>1</sup> فليح حسن خلف، التنمية التخطيط الاقتصادي، جدار للكتاب العالمي وعالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 233-238.

Š إن تحقيق التطور في القطاع الصناعي من خلال كل ما سبق، يسهم في تحقيق درجة أكبر من الاستقرار الاقتصادي، نظرا لما ينتجه من تنوع في الهيكل الإنتاجي وكذلك في الصادرات، إضافة لإسهامه في زيادة القدرة الذاتية للاقتصاد على توفير احتياجاته محليا، وبالتالي نقل الاقتصاد من حالة التخلف إلى حالة التقدم، نظرا لأن هذا القطاع في الدول المتقدمة يمثل أهمية كبيرة، كونه قطاع ديناميكي يحرض على تطوير العديد من القطاعات الأخرى ويحقق العديد من المنافع.

## 2. أهداف التنمية الصناعية:

تتمثل أهداف التنمية الصناعية في:<sup>1</sup>

Š تحقيق السيادة والاستقلال الاقتصادي.

Š تحقيق تطور شامل في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

Š زيادة الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للأفراد.

Š استثمار الموارد الطبيعية والبشرية استثمار أفضل.

Š خلق هيكل اقتصادي متوازن يعتمد على مصادر متعددة ومتجددة.

Š تحقيق التكامل بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع.

Š تحقيق الاكتفاء الذاتي نسبيا في حدود الموارد المتاحة، من خلال إنتاج السلع الصناعية.

Š تحقيق مبدأ العدالة.

## 3. مقومات التنمية الصناعية:

التنمية الصناعية السليمة تركز على ثلاث مقومات أساسية، يمكن ذكرها من خلال النقاط التالية:<sup>2</sup>

Š التنمية الصناعية عملية مستمرة، تستهدف زيادة الأهمية النسبية للقطاع الصناعي، وخاصة الصناعة التحويلية في الاقتصاد الوطني، ويتم ذلك على أساس واقعي من دراسة مقومات الصناعة المتاحة والممكنة في البلد، مثل المواد الخام والمهارات الفنية والتنظيمية والقوى المحركة والسوق المحلي والخارجي.

Š إستعمال إستراتيجية واضحة ومحددة لعملية التصنيع، ترسم الأهداف العامة والخطوط العريضة لجوانب وقضايا التصنيع المختلفة، مثل معايير الاختيار وتقييم المشروعات الصناعية والأساليب الفنية للإنتاج، وذلك يحقق تكامل وتناسق عملية التصنيع من ناحية، وتوفير القاعدة الصناعية اللازمة لإحداث التغييرات البنوية المطلوبة للقطاع

<sup>1</sup> محمد أزهري سعيد السماك، اقتصاديات المواقع الصناعية وتقييم المشروعات ودراسة الجدوى، دار زهران، عمان، الأردن، 1998، ص 124.

<sup>2</sup> قريشي نصيرة، أبعاد وتوجهات إنعاش الصناعة في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 05، الشلف، الجزائر، 2008، ص 20.

الصناعي والاقتصاد الوطني، فاختيار الإستراتيجية الملائمة تساعد على تخفيف حدة وحجم الصعوبات، التي تواجه عملية التنمية الصناعية من ناحية أخرى

ضرورة ارتباط إستراتيجية التصنيع بالاستراتيجية العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية، بالشكل الذي يساعد على تأكيد الطبيعة التكاملية لعملية التنمية ذاتها.

### المطلب الثالث: نظريات التنمية الصناعية

سوف نتناول في هذا المطلب مجموعة من النظريات المتعلقة بالتنمية الصناعية، وهي كالتالي:

#### 1. نظرية الدفعة القوية:

يرى روزنشتاين رودان (Rosenstein Rodan)، أن التنمية تقوم على أساس التصنيع وضرورة تكامل دوال الطلب والعرض والادخار، إذ يعد التصنيع ضرورة لا بد منها لكل البلدان المتخلفة، باعتباره السبيل الوحيد لرفع مستويات الدخل، وبالتالي يمكن رفض الأسلوب التدريجي للتنمية تأكيداً لفكرة الدفعة القوية، من خلال تحقيق الآتي: <sup>1</sup>

#### - تكامل دالة الطلب:

قائمة على أساس أن الحاجات الإنسانية في مجال الاستهلاك، تتميز بالتعدد والتنوع ولا تقبل التجزئة، أي أن إنتاج إحدى السلع التي تشبع حاجة معينة لا يوسع السوق، وبالتالي فإن إنشاء صناعة تلو الأخرى على فترات متفرقة، لا يؤدي إلى التنمية.

#### - تكامل دالة العرض:

بعض الصناعات تتكامل رأسياً أو أفقياً، وبالتالي فإن دالة العرض كدالة الطلب لا تقبل التجزئة، فتبرز الحاجة إلى الاستثمار في صناعة ما، إلى الاستثمار في صناعات متكاملة من الناحية الإنتاجية في الوقت نفسه.

#### - تكامل دالة الادخار:

ظهرت الحاجة إلى برنامج استثماري في صناعات متكاملة، حتى يمكن تحقيق إرتفاع مهم وسريع في الدخل بعكس التنمية التدريجية، وهو الأمر الذي يرفع الميل الحدي للادخار، وبالتالي يسمح بالتغلب على مشكلة عدم توفر قدر كبير من المدخرات لدى البلدان المتخلفة، لتحقيق حجم كبير من الاستثمارات.

#### ● نقد نظرية الدفعة القوية: <sup>2</sup>

<sup>1</sup> فليح حسن خليف، المرجع السابق، ص 175، 176.

<sup>2</sup> مدحت القريشي، التنمية الصناعية، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2007، ص 90، 91.

من جملة الانتقادات التي وجهت لنظرية الدفعة القوية، نذكر الآتي:

ل تتطلب الدفعة القوية رؤوس أموال ضخمة لإقامة القاعدة الصناعية الضرورية ما يعد مشكلة بالنسبة للبلدان النامية، التي لا تتوافر لديها مثل هذه الموارد.

ل أكدت النظرية على التنمية الصناعية، دون التأكيد على التنمية الزراعية والتي تعتبر النشاط السائد مثل هذه البلدان.

ل تؤكد هذه النظرية على مشكلة ضيق السوق، لكن تأكيدها على الصناعات المنتجة للسلع الاستهلاكية للسوق المحلي، لا يمكن أن يحل مشكلة ضيق السوق.

ل إن تطبيق هذه النظرية يزيد من مستوى الطلب، على العديد من السلع والمواد ومستلزمات الإنتاج، الأمر الذي يولد ضغوطا تضخمية في الاقتصاد.

كخلاصة يمكن التأكيد على نظرية الدفعة القوية للاستثمارات، هي عامل ضروري ومناسب للتنمية الاقتصادية بصفة عامة، والتنمية الصناعية بصفة خاصة في البلدان المتخلفة إقتصاديا، نظرا لكون الأسواق المحلية فيها ضيق وكون التقدم خطوة بخطوة، لن يكون له تأثير فاعل في توسيع السوق وكسر الحلقة المفرغة للفقر التي تعيشها هذه البلدان.

## 2. نظرية النمو المتوازن:

صاغ الاقتصادي راجنار نيركس ( Ragnar Nurkse )، جهر فكرة الدفعة القوية التي قدمها رودان في صيغة حديثة متكاملة أخذت تسمية "استراتيجية النمو المتوازن"، ويقصد بها تحقيق توازن بين الصناعات الاستهلاكية بحيث تنمو بمعدلات مختلفة، وبينها وبين الصناعات الرأسمالية لتوسيع حجم السوق، مع التأكيد على ضرورة تحقيق قدر من التوازن بين القطاع الصناعي والقطاع الزراعي حتى لا تخلف القطاع الزراعي عقبة أمام نمو القطاع الصناعي، وكذلك تحقيق التوازن بين القطاع المحلي والقطاع الخارجي، باعتبار أن عوائد الصادرات هي مصدر لتمويل التنمية، وفي النهاية تحقيق توازن بين جهة العرض وجهة الطلب وبالتالي فإن التوازن يتحقق، من خلال برنامجا ضخما للاستثمار في الصناعة، وتطوير جميع القطاعات في آن واحد، بحيث تنمو جميع القطاعات في الوقت نفسه<sup>1</sup>

### ● نقد نظرية النمو المتوازن:

<sup>1</sup> محمد عبد العزيز عجمية وإيمان عطية ناصف، التنمية الاقتصادية، الناشر قسم العلوم الاقتصادية بكلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر، 2000، ص 121 - 123.

وجهت العديد من الانتقادات لهذه النظرية من قبل بعض الاقتصاديين، ومن أهم الانتقادات ما يأتي:<sup>1</sup>

ل يرى الاقتصادي ألبرت هيرشمان، أن تنفيذ استراتيجية النمو المتوازن ستنتهي إلى فرض اقتصاد صناعي متكامل حديث، على قمة اقتصاد تقليدي راكد لا يرتبط أحدهما بالآخر.

ل عدم واقعية إستراتيجية النمو المتوازن لضرورة توفر موارد ضخمة لازمة لتنفيذ برامجها، وذلك لمتطلبات الاستراتيجية للقيام بدفعة قوية في القطاع الزراعي، إلى جانب الدفعة المقترحة للقطاع الصناعي، ما يقتضي توفر موارد إستثمارية ضخمة دون طاقة البلاد، فتطبيق إستراتيجية النمو المتوازن في ظل الموارد الاستثمارية المحدودة، سيؤدي إلى مجرد رفع الكفاية الإنتاجية للقطاعات المختلفة دون إحداث التغيير الهيكلي المطلوب، في الاقتصاد النامي.

ل انتقد البعض إستراتيجية النمو المتوازن، على أنها سوف تؤدي إلى عزل الدولة النامية عن الاقتصاد الدولي بتركيزها على التنمية لأجل السوق المحلية.

ل انتقد البعض تأجيل إنماء صناعات السلع الإنتاجية، لحساب دفعة قوية في إنشاء الصناعات الاستهلاكية الخفيفة، لأن هذا الأسلوب سيظهر قصوره في تنمية المدخرات الحقيقية في الأجل الطويل، وذلك لزيادة الاستهلاك على حساب الادخار.

ل يرى البعض أن تطبيق هذه الاستراتيجية يشجع على التضخم، لأنها تتطلب موارد أكثر مما هو متاح لأكثرية الدول النامية، مثلما حدث مع الكثير من تجارب التنمية، مثل تجربة أمريكا اللاتينية، التي إنزلت حكوماتها في الاعتماد على التمويل التضخمي أكثر من القيام، بمجهودات جادة في تعبئة مواردها الحقيقية.

ل كما تفترض النظرية سيادة ظاهرة زيادة العوائد، وأن مثل هذه النظرية غير صحيحة إذا تم تنفيذ حجم كبير من الاستثمارات في آن واحد، وفي مجالات مرتبطة ببعضها، حيث أن ظهور الاختناقات في المواد الخام والأسعار وشح عوامل الإنتاج، يقود إلى ظاهرة تناقص العوائد.

من هنا يمكن القول إن فكرة النمو المتوازن قابلة للتحقيق في مراحل متقدمة من النمو، إذ تقيد الدول المتقدمة التي تمتلك السلع الوسيطة والسلع الإنتاجية والعمالة، في علاج الأزمات الدورية كالبطالة، وبالتالي هي غير ملائمة لكسر الجمود الذي تتميز به البلدان النامية.<sup>2</sup>

**3. نظرية النمو غير المتوازن:**

<sup>1</sup> حربي محمد عيسى عريقات، التنمية والتخطيط الاقتصادي، دار البداية، ط1، عمان، الأردن، 2014، ص 87.

<sup>2</sup> مدحت القرشي، المرجع السابق، ص 94.

ارتبطت إستراتيجية النمو غير المتوازن بالاقتصادي ألبرت هيرشمان، وإن كان قد سبقه الاقتصادي الفرنسي فرانسوا بيرو، في تقديمه صيغة للنمو غير المتوازن تحت إسم نقاط أو مراكز النمو، فقد أيد هيرشمان أصحاب إستراتيجية النمو المتوازن في كون المتاح من رأس المال الإنتاجي ضعيف، ما يتسبب في إنخفاض المقدرة على الاستثمار الفردي في البلاد المتخلفة، كما يؤكد على أهمية فكرة التكامل بين الاستثمارات، بالمقارنة مع الوضع في البلدان المتقدمة، دعا هيرشمان إلى استراتيجية النمو غير المتوازن، لكونها واقعية تتوافق والموارد المتاحة ولفاعليتها في التغلب على العجز في إتخاذ قرار الاستثمار، الذي تفتقر إليه البلاد فالنمط المثالي للتنمية عند هيرشمان، يتمثل في كون كل خطوة إنمائية يدفع إليها إختلال في التوازن وتمخض بدورها، عن إختلال التوازن (على مستوى أعلى من الانتاج والدخل)، يحث الاقتصاد على أن يخطوا مرة أخرى وهكذا، فالدفعة القوية يجب أن تتركز في قطاعات أو صناعات إستراتيجية أو رائدة محددة، ذات أثر حاسم في تحفيز إستثمارات أخرى مكاملة، والتي يصعب تحديد أولوية الاستثمار فيها.<sup>1</sup>

#### ● نقد نظرية النمو غير المتوازن:

وجهت لهذه النظرية العديد من الانتقادات، إذ يرى بعض الاقتصاديين أن التنمية من خلال إستراتيجية النمو غير المتوازن، لا تتم في ظل التخطيط الشامل الذي يعتبره البعض مهما في ظل محدودية الموارد، كونه يقوم على حصر وتعبئة الموارد الاستثمارية الكلية، وتوجيهها إلى مختلف وجوه النشاط الاقتصادي، بل تجري هذه الاستراتيجية بصفة أساسية عن طريق ما يترتب على الإختلال، من حث الأفراد على إتخاذ قرارات الاستثمار<sup>2</sup>، كما أن هذه النظرية تواجه مشكلة تحديد أولوية الاستثمار في النشاطات الرائدة، التي يتمخض عنها إختلال في التوازن، والذي يصعب تحديد الحجم الأمثل له.<sup>3</sup>

والخلاصة هي أنه وفق هيرشمان، فإن الإختلال في التوازن يمثل القوة الدافعة للنمو باعتبار أن التنمية غير المتوازنة، من شأنها أن تتغلب على العجز في إتخاذ القرار الاستثماري، الذي تفتقر إليه اقتصاديات الدول النامية، وبالتالي فإن هذه الاستراتيجية تشجع على تنمية القطاعات الرئيسية، التي من شأنها أن تخلق قطاعات أخرى أو تساهم في توسيع قطاعات متواجدة.

#### 4. نظرية أقطاب النمو:

<sup>1</sup> محمد عبد العزيز عجمية وإيمان عطية ناصف، المرجع السابق، ص 124، 125.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 127.

<sup>3</sup> مدحت القريشي، المرجع السابق، ص 99.

كان الاقتصادي الفرنسي فرنسوا بيرو، هو السباق في شرح أفكار ما يسمى بنظرية أقطاب النمو، إذ وضح بأن مراكز النمو تنشأ بشكل عام حول صناعة رئيسية محفزة وتتمتع بأسواق تصريف مهمة، وينتج عنها توزيع دخول مرتفعة يكون لها نتائج وآثار إيجابية، حيث يتأثر اختيار الصناعة الرئيسية المحفزة بعوامل عديدة أهمها الثروات الطبيعية، والأيدي العاملة، وحجم الوحدات الواجب إنتاجها، وحجم الطلب الداخلي والخارجي، وفي الأخير يؤدي حجم الاستثمارات المنفذة إلى إعادة توزيع الدخل، التي يقود إلى زيادة في الطلب وبالتالي تحقق استثمارات جديدة وزيادة في الانتاج.<sup>1</sup>

في الأخير يمكن القول إن إختيار النظرية المثلى، من أجل تحقيق التنمية الصناعية المرغوبة، يقف على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة بالبلد، وذلك لأن عملية التصنيع ليست عبارة عن إقامة عدد كبير من المصانع فقط، بل المسألة تتمثل في إختيار الصناعات التي من شأنها، أن تساهم في تغيير هيكله الاقتصاد وتحقيق الأهداف المسطرة من قبل الدولة.

### المبحث الثالث: الأدبيات السابقة

#### المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية:

1- دراسة وسيم جبر(2005): دراسة العوامل المؤثرة على عملية إجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر وتحليلها : دراسة مقارنة ( الأردن ومصر واليمن )، بالاعتماد على طريقة المربعات الصغرى خلال الفترة من 1992 إلى 2003، هدفت هذه الدراسة إلى بناء تصور متكامل عن العوامل المؤثرة في إستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة في كل من الأردن ومصر واليمن وتسلط الضوء على التحديات، ونقاط الضعف التي تواجه هذا النوع من الاستثمارات، بهدف إقتراح المعالجات المناسبة لها، وتوصلت الدراسات إلى بعض النتائج، نذكر منها ما

<sup>1</sup> مدحت القرشي، المرجع السابق، ص 100.

يلي : تجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين العوامل الاقتصادية والسياسية والتشريعية، والبنية التحتية والبنية الإدارية وبين الاستثمار الأجنبي المباشر في كل من الأردن ومصر واليمن، عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الثقافية والاستثمار الأجنبي المباشر في كل من الأردن ومصر واليمن.

**2- دراسة محمد إبراهيم عبد الله عبد الرؤوف، (2014): دور الاستثمار الاجنبي المباشر في تحقيق التنمية الصناعية دراسة مقارنة وتطبيقية على المملكة العربية السعودية باستخدام منهج المقارنة وتطبيقية هدفت هذه الدراسة الى تحليل دور الاستثمار الاجنبي المباشر في تعزيز التنمية الصناعية وأوضح النتائج تأثيرا إيجابيا للاستثمار الاجنبي على التنمية الصناعية في السعودية.**

**3- دراسة يوسف بن صالح، (2018): بعنوان التحديات التي تواجه التنمية الصناعية في الفترة من (2016-2018) باستعمال منهج المقابلات لهدف الكشف عن التحديات التي تواجه التنمية الصناعية في الجزائر خلال فترة الدراسة وقد أظهرت الدراسة عدة تحديات تواجه التنمية الصناعية في الجزائر، مثل نقص التمويل وضعف البنية التحتية، وأوصت بتحسين المناخ الاستثماري وتطوير سياسات تشجيع الابتكار.**

**4- دراسة رضا علي بن صالح، باسم المختار الرتيمي، (2019) استراتيجيات التنمية الصناعية وأفاقها المستقبلية لتحقيق التنمية المستدامة في ليبيا، حيث هدفت الدراسة إلى تحليل استراتيجيات التنمية الصناعية في ليبيا بين 1990 و2012، حيث تبنت فرضية أن ليبيا لم تتبع إستراتيجية فعالة لتحقيق التنمية المستدامة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التاريخي والإحصائي وتحليل البيانات باستخدام VECM عبر برنامج EViews. أظهرت النتائج أن القطاع الصناعي لم يسهم في زيادة الناتج المحلي، ولم توجد علاقة سببية بين المتغيرات على المدى الطويل. كما أن عدد العاملين في الصناعة لم يؤثر معنوياً على الناتج الصناعي، والاستراتيجيات المعتمدة لم تحقق التنمية المستدامة. إقترحت الدراسة توجيه الاستثمارات نحو القطاعات الصناعية، والتركيز على تطوير اليد العاملة الماهرة، وجعل الاقتصاد المعرفي محركاً للتنمية والرؤية الصناعية المستقبلية.**

**5- دراسة أحمد مصطفى، (2019): التنمية الصناعية في مصر ودورها في التنمية المستدامة في الفترة من (2017-2019) باستعمال الدراسة الميدانية والاستبيان من أجل معرفة دور التنمية الصناعية في التنمية المستدامة في مصر خلال فترة الدراسة، حيث أشارت الدراسة الى أن تحسين الكفاءة الإنتاجية للصناعات الصغيرة والمتوسطة يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال خلق فرص عمل وتقليل الفقر.**

**6- دراسة هبة السيد محمد السيد أحمد، علي الشريف وردة، (2019) تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في تنمية الصادرات الصناعية السعودية دراسة قياسيها خلال الفترة (1980-2016) باستخدام**

منهج التكامل المشترك حيث ركزت هذه الدراسة على تأثير تدفقات الاستثمار الأجنبي المؤثر على الصادرات الصناعية السعودية وأظهرت النتائج وجود علاقة توازنه طويله الاجل بين المتغيرات المدروسة كما إقترت الدراسة ضرورة تنشيط الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاعات الصادرات الصناعية.

#### 7- دراسة أحمد الحسيني، (2019): تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على صناعة النسيج في الأردن

من (2010-2018) باستخدام المنهج التحليلي حيث هدفت الدراسة لتبيين أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على صناعة النسيج في الأردن خلال الفترة المدروسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الاستثمار لعب دورا مهما في تطوير صناعة النسيج في الأردن خلال فترة الدراسة، كما رصد تأثير إيجابي على معدلات التوظيف في الصناعة، مما يبرز أهمية تعزيز هذا النوع من الاستثمار في القطاع الصناعي لتحقيق تنمية إقتصادية مستدامة.

#### 8- دراسة سميحة جديدي، (2020) تأثير المشاركة في سلاسل القيمة العالمية في التنمية الصناعية

بالبلدان النامية دراسة صناعة السيارات للفترة (1995-2018) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير المشاركة في سلاسل القيمة العالمية على التنمية الصناعية من خلال دراسة صناعة السيارات في سبعة بلدان نامية هي: الصين، الهند، البرازيل، المكسيك، تركيا، جنوب إفريقيا، والمغرب خلال الفترة من 1995 إلى 2018، حيث إعتمدت الدراسة على إختبارات الاستقرار وإختبارات التكامل المشترك لتقدير النموذجين باستخدام طريقة المقدر وسط المجموعة المدمج (PMG). وقد أظهرت نتائج إختبار التكامل المشترك وجود علاقة طويلة المدى بين المتغيرات التابعة والمستقلة في كلا النموذجين.

#### 9- دراسة فاطمة الشامسي، (2021): تحليل تأثير الصناعات الثقيلة على البيئة في الامارات في

الفترة (2019-2021) باستخدام المنهج التحليلي الكمي من أجل تحليل أثر الصناعات الثقيلة على البيئة في الامارات خلال فترة الدراسة حيث بينت الدراسة أن الصناعات الثقيلة تساهم في التلوث البيئي بشكل كبير مما يستدعي تطبيق سياسات بيئية أكثر صرامة للحد من التأثيرات السلبية وتحقيق توازن بين التنمية الصناعية والاستدامة البيئية.

#### 10- دراسة أحمد السعيد، (2023): تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على الصناعات التحويلية في

دول الخليج العربي دراسة حالة المملكة العربية السعودية من (2000-2020) باستخدام المنهج التحليلي والاستقرائي حيث هدفت الدراسة الى إظهار أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الصناعات التحويلية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة المدروسة حيث تبين أن الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير إيجابي على الصناعات التحويلية في المملكة العربية السعودية خلال فترة الدراسة.

## المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية:

## 1- BOUOIYOU(2007) Factors determining foreign direct investment in Morocco

هدفت هذه الدراسة إلى إختبار تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على الانتاجية الكلية لعامل الانتاج ل 18 فرع من فرع الصناعة التحويلية المغربية خلال الفترة من 1987 إلى 1996، باستخدام منهج التحليل الاقتصادي الكمي ووفقا لنتائج الدراسة فإن نمو رأس المال البشري مع الانفتاح التجاري، كان له تأثير إيجابي معنوي كبير على الانتاجية الكلية لعامل إنتاج الشركات المحلية، ويختلف هذا التأثير في حالة التمييز بين فرع الصناعة ذات التكنولوجيا العالية والمتوسطة، والفروع الصناعية المنخفضة للتكنولوجيا، ومن هذه الأخيرة نجد أن تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على إنتاجية الشركات المحلية إيجابي وكبير بسبب انخفاض الفارق التكنولوجي بين الشركات المحلية والأجنبية، حيث يكون رأس المال البشري مناسباً ومؤهلاً لتنمية قدراته وإستيعاب المعرفة الأجنبية، أما في الفروع الصناعية العالية والمتوسطة للتكنولوجيا، فلوحظ زيادة الفارق التكنولوجي بين الشركات الأجنبية والشركات المحلية، وهو ما يقلل من آثار تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر على إنتاجية الشركات المحلية بسبب عدم تكيف رأس المال البشري فيها على الإطلاق. وفي الأخير أظهرت نتائج الدراسة أن الاستثمار الأجنبي المباشر يزيد في الانتاجية الكلية في الشركات الصناعية المغربية شرط تطوير أنظمة التعلم، وتنمية رأس المال البشري.

-

## - 2SIMIONCA(2013): Underdevelopment and poverty in Romanian societies

حيث انطلقت الدراسة من فكرة مفادها أن الاستثمار الأجنبي المباشر يؤثر على الاقتصاديات المضيفة بطريقة إيجابية، من خلال التكنولوجيا التي تجلبها معها، التي تمتد بين الشركات المحلية لهذه الدول، لذلك ركزت الدراسة على أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على إنتاجية الصناعات التحويلية في السويد، وما إذا كان التواجد المتزايد للشركات الأجنبية قد يحسن من إنتاجية الشركات المحلية؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام بيانات 17 من فرع الصناعة التابعة لقطاع الصناعات التحويلية السويدية خلال الفترة من 1995 إلى 2007، وقد تم بناء نموذج قياسي اقتصادي باستخدام طرق التقدير ( FE ) التأثيرات الثابتة ( RE ) والتأثيرات العشوائية ( OIS ) المربعات الصغرى العادية، وتم اعتبار إنتاجية العمل كمتغير تابع ومجموعة من المتغيرات المستقلة المتمثلة في الاستثمار الأجنبي المباشر على الصناعة التحويلية في السويد خلال فترة التحليل، كما تبين أن الفجوة التكنولوجية لها تأثير سلبي على إنتاجية العمل، أي أن زيادة الفجوة بين الشركات الأجنبية والمحلية بنسبة 1 % تقلل من إنتاجية الشركات

المحلية بنسبة 0.543 %، أما إذا زاد رأس المال البشري بنسبة 1 % فإن إنتاجية الشركات المحلية ترتفع بنسبة 0.797 %.

**3- Ali, Najaf, and Ye Mingque(2018) ،Does foreign direct investment lead to economic growth? Evidences from Asian developing countries.**

حاولت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة التبادلية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في أربع بلدان آسيوية، وهي: أندونيسيا، الهند، ماليزيا، بنغلاديش خلال الفترة من 1990 إلى 2014 وهذا عبر مقارنة (vecm) وتوصلت إلى أنه خلال الفترة القصيرة، لا توجد علاقة سببية مباشرة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي، بينما في الفترة الطويلة هناك علاقة تبادلية موجبة بين المتغيرين.

**4- Bilas Vlatka, (2020): FDI and Economic Growth in EU13 Countries:**

#### Cointegration and Causality Tests

حاولت هذه الدراسة معرفة العلاقة الرابطة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنتائج المحلي الإجمالي في ثلاثة عشرة دولة تنتمي للاتحاد الأوروبي، وهذا من خلال التركيز على دراسة قياسية تحليلية تشمل سلاسل زمنية سنوية، وهذا باستخدام مقارنة ARDL وسببية غرانجر، حيث توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد سوى دليل ضعيف على أن الاستثمار الأجنبي المباشر، كان له تأثير هام إحصائياً على الناتج المحلي والإجمالي، كما بينت إلى أنه هناك توازن طويل الأجل بين المتغيرات المستخدمة في نموذج الدراسة، والتي أظهرت إختبار السببية وجود علاقة غير مباشرة تربط بين معدل نمو الناتج المحلي والإجمالي ومعدل نمو الاستثمار الأجنبي المباشر.

**5 - Norsilawati et al. (2021): The effect of FDI towards GDP growth in Malaysia.**

حاولت هذه الدراسة البحث عن مدى تأثيرات الاستثمارات الأجنبية المباشرة على النمو الاقتصادي في دولة ماليزيا، وهذا من خلال الفترة الممتدة من 1989 إلى 2018 عبر مقارنة طريقة المربعات الصغرى العادية، من خلال استخدام البيانات السنوية التي توفرها قاعدة بيانات صندوق النقد الدولي، حيث أظهرت الدراسة التجريبية للنموذج القياسي المستعمل، أن المتغيرات المستقلة المستخدمة والمتغير التابع مستقرة عند الفرق الأول، كما أن للاستثمارات الأجنبية المباشرة تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي، غير أن السلطات الماليزية تبقى مطالبة بتنفيذ سياسة دعم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في جميع القطاعات، لتعزيز النمو بشكل أكبر .

المطلب الثالث: موقع الدراسة واختلافها عن الدراسات السابقة

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) على التنمية الصناعية في الجزائر، من خلال تحليل العوامل التي تؤثر على هذا النوع من الاستثمار وآثاره على الاقتصاد الجزائري. سيتم التركيز على الفترة الزمنية الحديثة لتحليل البيانات المتاحة، وتقييم مدى نجاح السياسات الحكومية في جذب الاستثمارات الأجنبية وتأثيرها على تطوير القطاع الصناعي.

### 1/ اختلاف الدراسة عن الدراسات السابقة:

#### 1. دراسة وسيم جبر (2005):

- العنوان: دراسة العوامل المؤثرة على عملية اجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر وتحليلها: دراسة مقارنة (الأردن ومصر واليمن).

- الاختلاف: ركزت دراسة جبر على العوامل المؤثرة في جذب FDI في ثلاث دول عربية ومقارنة تأثيرها،

بينما

تركز دراستنا على تأثير FDI على التنمية الصناعية في الجزائر فقط.

#### 2. دراسة BOUOYOUR (2007):

- العنوان: تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على الإنتاجية الكلية لعامل الإنتاج في الصناعة المغربية.

- الاختلاف: تناولت هذه الدراسة تأثير FDI على الإنتاجية في فروع الصناعة المغربية، مع التركيز على

الفروقات التكنولوجية، بينما ركزت دراستنا على تأثير FDI على التنمية الصناعية بشكل عام في الجزائر.

#### 3. دراسة SIMIONCA (2013):

- العنوان: أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على إنتاجية الصناعات التحويلية في السويد.

- الاختلاف: ركزت دراسة سيميونكا على تأثير FDI في الصناعات التحويلية في السويد، مع تحليل

الفجوة

التكنولوجية، بينما ركزت دراستنا على التأثير العام لـ FDI على التنمية الصناعية في الجزائر بدون التقيد

بقطاع

صناعي معين.

#### 1. دراسة THAD DUNNIG (2005):

- العنوان: الاعتماد على الموارد، الأداء الاقتصادي والاستقرار السياسي.

- الاختلاف: تناولت دراسة دنج لعنة الموارد والتنوع الاقتصادي في الدول الغنية بالموارد الطبيعية، بينما تركز

دراستنا على تأثير FDI على التنمية الصناعية في الجزائر.

## 2. دراسة RICHARD SHEDIAC AND OTHERS (2008):

- العنوان: التنوع الاقتصادي "الطريق إلى التنمية المستدامة".

- الاختلاف: ركزت دراسة شديك وآخرون على الرابط بين التنوع الاقتصادي والنمو المستدام بشكل عام،

بينما تتناول دراستنا التأثير المباشر ل FDI على القطاع الصناعي في الجزائر.

## 3. دراسة CHIGNIER ANTOINE (2009):

- العنوان: السياسات الصناعية للجزائر المعاصرة.

- الاختلاف: تناولت دراسة أنطوان السياسات الصناعية في الجزائر وتفاعل الدولة مع جهاز الإنتاج، بينما

تركز دراستنا على تأثير FDI في تنمية هذا القطاع.

## 1. دراسة Ali, Najaf, and Ye Mingque (2018):

- العنوان: هل يؤدي الاستثمار الأجنبي المباشر إلى النمو الاقتصادي؟ أدلة من الدول النامية الآسيوية.

- الاختلاف: ركزت هذه الدراسة على العلاقة التبادلية بين FDI والنمو الاقتصادي في أربع دول آسيوية،

بينما تركز دراستنا على تأثير FDI على التنمية الصناعية في الجزائر.

## 2. دراسة Bilas Vlatka (2020):

- العنوان: FDI والنمو الاقتصادي في دول الاتحاد الأوروبي.

- الاختلاف: تناولت هذه الدراسة تأثير FDI على الناتج المحلي الإجمالي في دول الاتحاد الأوروبي، بينما

تركز دراستنا على تأثير FDI على التنمية الصناعية في الجزائر.

## 3. دراسة Norsilawati et al (2021):

- العنوان: تأثير FDI على اريد كتابة فقرة بشكل عام عن موقع الدراسة الحالية وإختلافها عن الدراسات

السابقة دون التفصيل كل دراسة لوحدها.

## 2/ موقع الدراسة الحالية واختلافها عن الدراسات السابقة:

تركز الدراسة الحالية على تحليل تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) في التنمية الصناعية في الجزائر.

تسعى الدراسة إلى فهم كيفية تأثير الاستثمارات الأجنبية على تطوير القطاع الصناعي في الجزائر من خلال

تحليل البيانات الحديثة وتقييم فعالية السياسات الحكومية في جذب هذه الاستثمارات وتعزيز التنمية

الصناعية.

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الصناعية بعدة جوانب. فقد ركزت الدراسات السابقة على تحليل العوامل المؤثرة في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في دول عربية أخرى مثل الأردن ومصر واليمن، أو تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على الإنتاجية الصناعية في دول مختلفة كالمغرب والسويد، وأثر التنوع الاقتصادي في دول غنية بالموارد الطبيعية. بينما ركزت بعض الدراسات على العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في دول آسيوية وأوروبية.

في المقابل، تتميز دراستنا بتركيزها الحصري على الجزائر، مع تحليل شامل لتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية الصناعية في هذا البلد تحديداً. وتهدف إلى تقديم رؤى جديدة حول كيفية تعزيز القطاع الصناعي من خلال الاستثمارات الأجنبية، مما يساهم في تطوير سياسات أكثر فعالية لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر ودعم النمو الاقتصادي المستدام في الجزائر.

### خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل يمكننا القول بأن للاستثمار الأجنبي المباشر له أثر كبير في التنمية الصناعية في الجزائر بصفة خاصة وعلى البلدان النامية بصفة عامة، وعليه يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر ظاهرة اقتصادية تسمح بنقل رؤوس الأموال من دولة إلى أخرى، تعطي صاحبها حق التملك والإدارة للمشروع الاستثماري، حيث شهد إزدهارا خلال القرن التاسع عشر مع بداية الثورة الصناعية، نظرا لأهميته قدمت العديد من النظريات لشرح أسباب هذه الظاهرة، في هذا الإطار أتجهت الجزائر و معظم البلدان النامية إلى فتح أبوابها أمامه قصد إستقطاب ( المستثمر الأجنبي )، وبما أن الكثير من الدول النامية عانت من المديونية والعجز في تمويل إستثماراتها، فقد إتخذته كوسيلة بديلة لإنعاش إقتصاداتها، ومن أجل تحقيق ذلك كان لابد من إعادة النظر في مناخها الاستثماري، الذي له دور كبير في جذب هذه الاستثمارات .



# الفصل الثاني:

قياس أثر الاستثمار الأجنبي في التنمية

الصناعية في الجزائر

## تمهيد:

يمكن أن يكون الاستثمار الأجنبي المباشر محركًا رئيسيًا للتنمية الصناعية في البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء. فعندما يتم استثمار رأس المال الأجنبي مباشرة في الصناعات المحلية، فإن ذلك يساهم في نقل التكنولوجيا والمهارات والمعرفة، وتوفير فرص العمل، وتحفيز الابتكار، وتعزيز قدرات الصادرات، وتحسين البنية التحتية. كما يجب أن يتم النظر في السياق المحلي لكل بلد، حيث يختلف تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر باختلاف الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. على سبيل المثال، قد تتطلب بعض البلدان النامية تعزيزًا في البنية التحتية لتحقيق الاستفادة الكاملة من الاستثمار الأجنبي، بينما قد تحتاج بعض البلدان المتقدمة إلى الاهتمام بتطوير القوى العاملة المحلية لضمان إستفادتها من التحول التكنولوجي والابتكاري. وبالتالي فإن فهم الأثر الكامل للاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية الصناعية يتطلب دراسة دقيقة للظروف المحلية والعوامل الاقتصادية والسياسية المحيطة.

وفقا لذلك سيتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين يتم التطرق فيها إلى:

المبحث الأول: الإطار النظري للأساليب القياسية المستخدمة.

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة.

المبحث الاول: الإطار النظري للأساليب القياسية المستخدمة

المطلب الأول: نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية (ARDL)

### 1- إستقرارية السلاسل الزمنية Stationary of time series

إستقرار السلاسل الزمنية يعني عدم وجود إتجاه عام أو تقلبات موسمية في البيانات عبر الزمن. وهذا يهم في تحليل البيانات الاقتصادية والمالية لضمان دقة النتائج وتوجيه إتخاذ القرارات.

- عندما يكون معامل التحديد ( $R^2$ ) أكبر من قيمة إحصاء درين واتسن (D.W) ، فهذا يشير إلى وجود علاقة إرتباطية تسلسلية ذاتية.
- وجود إرتباط تسلسلي ذاتي يظهر في قيمة درين واتسن (D.W).
- عندما تزداد المعنوية الإحصائية بدرجة كبيرة للمعاملات المقدرة، فذلك يشير إلى فعالية أكبر للنموذج في التنبؤ بالبيانات.

لضمان إستقرار السلسلة الزمنية، يجب توفر الخصائص التالية :

ل ثبات متوسط قيم السلسلة عبر الزمن .

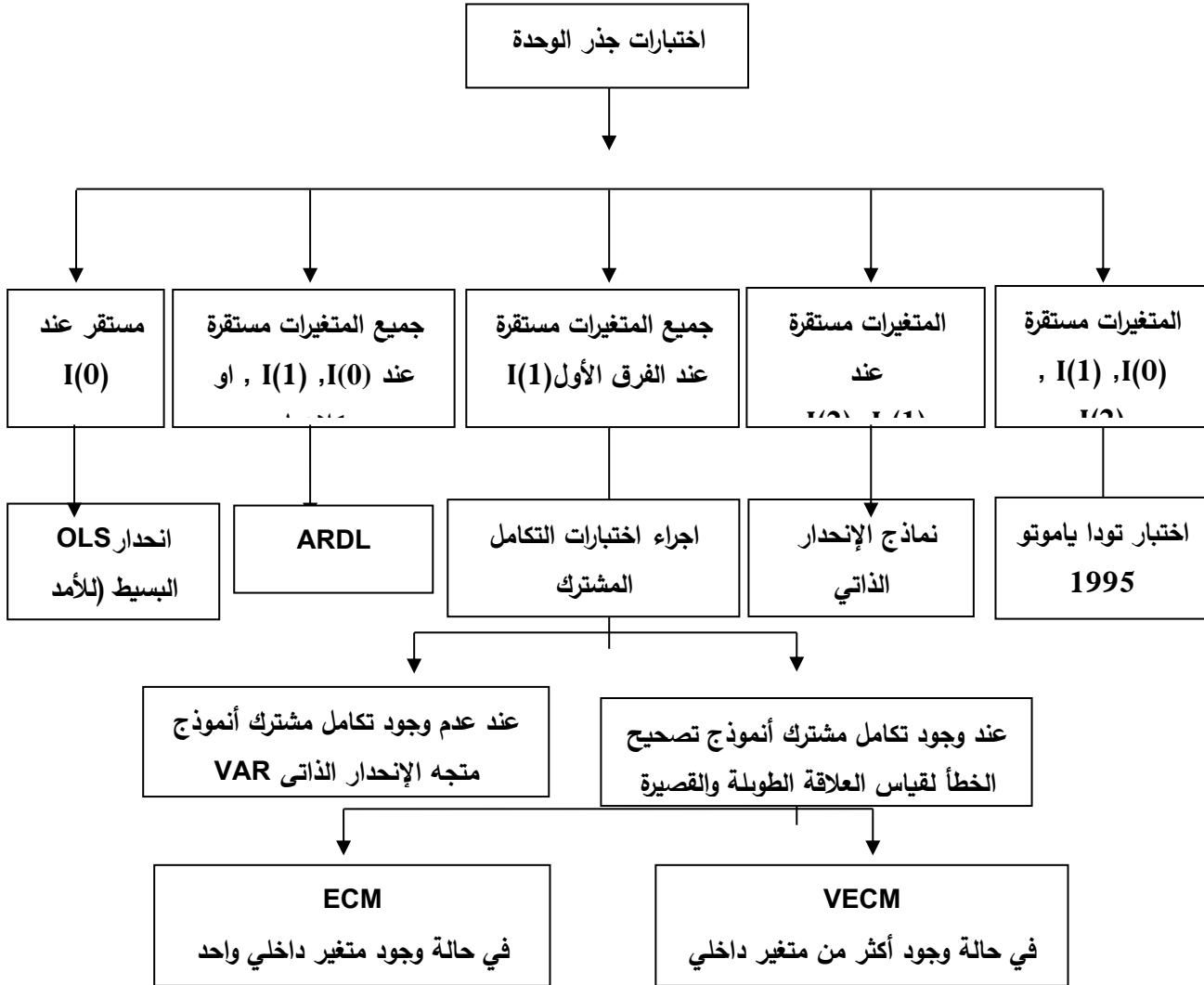
ل ثبات التباين عبر الزمن .

ل وجود إرتباط مشترك بين السلسلتين يعتمد على الإزاحة فقط، مما يشير إلى ثبات في التغير.

ويعتمد نوع الاختبار الإحصائي أو النموذج المستخدم في التحليل والتقدير على ما إذا كانت السلسلة الزمنية

مستقرة عند المستوى الأصلي، أو عند الفرق الأول، أو عند كليهما.

الشكل رقم (01): مخطط هيكلية الإختبارات القياسية.



Source: Muhammad Saeed Ass Meo, Superior Uneversity Lahore, pakistan.

## 2- اختبارات جذر الوحدة:

في الاختبارات لجذر الوحدة، يتم فحص خصائص السلاسل الزمنية لكل متغير في فترة الزمن المعينة للملاحظات. يهدف هذا الفحص إلى التأكد من استقرارية السلاسل وتحديد رتبة تكامل كل متغير على حدة. إذا كانت السلسلة الزمنية مستقرة في قيمها الأصلية، فإنها تعتبر متكاملة من الرتبة صفر  $I(0)$ ، أما إذا كانت مستقرة بعد إتخاذ الفرق الأول، فإن السلسلة الأصلية تعتبر متكاملة من الرتبة الأولى  $I(1)$ ، وهكذا هناك نوعان من السلاسل الزمنية غير الساكنة:

- سلاسل زمنية غير ساكنة من النوع (TS) (Trend Stationary):

هذه السلاسل تبرز عدم سكونية تحديدية (Determinist)، وتأخذ الصيغة الآتية:

$$Y_t = f(t + \varepsilon_t)$$

- سلاسل زمنية غير ساكنة من النوع (DS) (Difference Stationary):

هذه السلاسل تبرز عدم سكونية عشوائية (Random) في مركبة الاتجاه العام، وتأخذ الصيغة الآتية:

$$Y_t = Y_{t-1} + \beta + \varepsilon_t$$

ومن بين إهم الإختبارات جذر الوحدة

ويبدأ كشف وجود جذر الوحدة في بيانات السلسلة الزمنية من خلال المعادلة التالية:

$$Y_t = \rho Y_{t-1} + \mu_t$$

إذ ان:  $-1 \leq \rho \leq 1$

$\mu_t$ - حد الخطأ العشوائي يتوزع توزيعاً طبيعياً بوسط حسابي مساوي للصفر  $E(\mu_t)=0$  وتباين ثابت

$Var(\mu_t)=\sigma^2$ ، وتباين مشترك مساوياً للصفر  $Cov(\mu_t, \mu_{t-k})=0$ .

لاختبار استقراره السلاسل الزمنية وتحديد رتبة تكاملها سوف نتطرق إلى أهم اختبارات جذر الوحدة وهي:

- اختبار ديكي فولر المطور (ADF) **Augmented Dickey-Fuller Test**:

إختبار ديكي فولر المطور (ADF) هو إمتداد لإختبار ديكي فولر الأصلي ويستخدم لإختبار وجود جذور

وحدة في سلاسل الزمنية. يستخدم هذا الاختبار طريقة المربعات الصغرى (OLS) من خلال تقدير واحد أو أكثر

من النماذج الآتية:

ل بدون الحد الثابت والاتجاه الزمني .

ل وجود حد ثابت بدون اتجاه زمني .

ل وجود حد ثابت واتجاه زمني.

ل وجود حد ثابت وميل تربيعي.

هذه الأجوبة تعكس مختلف النماذج التي يمكن إستخدامها في إختبار ديكي فولر الموسع، والتي تأخذ في

الاعتبار وجود الحد الثابت و/أو الاتجاه الزمني في السلاسل الزمنية المدروسة.

- إختبار فيليبس بيرون (PP) **Phillips-Perron Test**:

إختبار الانحدار النقطي (PP) هو تقنية إحصائية غير معلمية تستخدم لإختبار وجود جذور وحدة في

السلاسل الزمنية. يتميز بدقته في العينات الصغيرة وعدم حساسيته لتوزيع حد الخطأ العشوائي التقليدي. يعتمد

على تقدير معادلة الانحدار بمستوى ثابت ويحدد وجود الجذر الوحدة في البيانات الزمنية.

● إختبار كبس **Kpss Test**

إختبار KPSS يهدف إلى إختبار فرضية السكون في السلاسل الزمنية، ويستخدم معيار مضاعف لاكرانج (LM). يعتبر تكميماً لاختبارات ADF و PP، حيث يتم تقديم صورة أكثر دقة عن طبيعة السلسلة الزمنية من خلال توفير معلومات حول وجود السكون أو الاستقرار في البيانات.

● إختبار التكامل المشترك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة  
**Autoregressive Distributed Lag Model (ARDL)**

منهجية ARDL هي أداة تحليلية لتقدير العلاقات الطويلة الأجل بين المتغيرات في السلاسل الزمنية. تميزت هذه المنهجية بعدة مزايا مثل:

- ل لا يتطلب تمام السلاسل الزمنية أن تكون متكاملة من نفس الرتبة.
  - ل يمكن تقدير الأجل الطويل والقصير في نموذج واحد، مع التعامل مع المتغيرات التفسيرية في فترات إبطاء زمنية مختلفة.
  - ل يحافظ على الدقة حتى في العينات الصغيرة، مع إستخدام تقنية المربعات الصغرى العادية.
  - ل يسمح بتمييز المتغيرات التابعة والتفسيرية، ويسمح بإجراء إختبارات العلاقة بغض النظر عن رتبة التكامل.
- هذه المنهجية توفر أداة قوية لتحليل العلاقات في السلاسل الزمنية بطريقة دقيقة ومتكاملة.

● إختبار فترات الإبطاء المثلى للفروق.

يتم إختبار فترات الإبطاء المثلى للفروق الأولى في معادلة متجه الانحدار الذاتي غير المقيد باستخدام خمس معايير مختلفة:

- ل معيار خطأ التنبؤ النهائي.
- ل معيار معلومات أكايك.
- ل معيار معلومات شوارترز.
- ل معيار معلومات حنان وكوين.
- ل معيار نسبة الإمكان الأعظم.

تستخدم هذه المعايير لتحديد الفترة المثلى للإبطاء في النموذج، حيث يتم مقارنة أداء النماذج المختلفة وفقاً للمعايير المذكورة لتحديد أفضل فترة للإبطاء.

● منهج إختبار الحدود Bounds Testing Approach

يستخدم إختبار F أو إختبار Wald لاختبار وجود علاقة توازنه طويلة الأجل بين المتغير التابع والمتغيرات التفسيرية في النموذج. يتم إتخاذ القرار بناءً على قيمة الإحصاء F المحسوبة مقارنة بقيم معينة في جدول القيم. إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من الحد الأدنى، فإن فرضية عدم وجود تكامل مشترك تُقبل، بينما إذا كانت أكبر من الحد الأعلى، فإن فرضية وجود تكامل مشترك تُقبل. إذا وقعت القيمة بين الحدود، يكون القرار غير محسوم. يتم تحديد الحدود بناءً على رتبة التكامل للمتغيرات، حيث يتم استخدام الحد الأدنى للقيم المتكاملة من الرتبة صفر  $I(0)$ ، والحد الأعلى للقيم المتكاملة من الرتبة الأولى  $I(1)$ .

● تقدير معلمات أنموذج (ARDL) ومعلمة تصحيح الخطأ (VECM).

بعد تأكيد وجود علاقة توازنه طويلة الأجل، يُقدر النموذج ARDL بالأجلين القصير والطويل ومعلمة VECM بمعادلة باستخدام طريقة OLS. يُعتمد تحديد النموذج الملائم على طريقة Hendry، مع إلغاء متغيرات الفروق الأولى غير المعنوية. قبل التبنى والتطبيق، يتم التأكد من جودة الأداء بواسطة إختبارات التشخيصية التالية:

ل إختبار مضروب لاكرانج للإرتباط التسلسلي بين البواقي (BG).

ل إختبار عدم ثبات التباين المشروط بالإنحدار الذاتي (ARCH).

ل إختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية (JB).

ل إختبار مدى ملائمة تحديد الأنموذج من حيث الشكل الدالي (RESET).

ل إختبار الازدواج الخطي (التعدد الخطي بين المتغيرات المستقلة) Multicolinearty Test.

● إختبار إستقراره معلمات أنموذج (ARDL).

الدراسة تركز على تحليل الإستقرار الهيكلي للمعلمات في نماذج الانحدار للأجل الطويل باستخدام إختباري CUSUM SQ و CUSUM، إذا كانت المعلمات داخل الحدود الحرجة بمستوى دلالة معنوي 5٪، فهذا يشير إلى إستقرار هيكلي، وإذا تجاوزت الحدود الحرجة، فهذا يشير إلى عدم إستقراره هيكلي.

### المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

يلعب الاستثمار الأجنبي المباشر دورا حيويا في تعزيز التنمية الصناعية من خلال توفير راس المال، التكنولوجيا، والمعرفة، مما يعزز القدرة التنافسية ويساهم في تحسين المستوى المعيشي.

#### المطلب الأول: توصيف النموذج والأساليب القياسية المستخدمة

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى الأدوات المستخدمة في الدراسة ثم صياغة النموذج المفسر للظاهرة المدروسة والتعريف بمتغيراته، ومن ثم الأساليب القياسية المستخدمة.

#### أولا: الأدوات المستخدمة في الدراسة التطبيقية

قصد تحديد مفاهيم وتعريف متغيرات الدراسة، إعمدنا من الناحية النظرية والتطبيقية على ما يلي:

#### 1-المصادر والمراجع: تم الاعتماد على مجموعة من المعلومات والمعطيات ذات العلاقة بموضوع

الدراسة وتتمثل فيما يلي:

أ- المصادر الأولية: لإجراء الدراسة التطبيقية تم تحديد متغيرات النموذج وفق البيانات النقدية والكمية المجمعة من قاعدة معطيات البنك الدولي، منظمة أوبك للدول المصدرة للنفط، من خلال موقعهما على شبكة الانترنت.

ب- المصادر الثانوية: وهي المتعلقة بالجانب النظري والتحليلي من الدراسة أين قمنا بعملية مسح للدراسات السابقة، ومراجعة الادبيات من مقالات ومذكرات وكتب التي تخدم موضوع الدراسة.

#### 2-البرامج الإحصائية المستخدمة: من أجل الإجابة على إشكالية هذه الدراسة وإختبار فرضياتها وقياس

الأثر والحصول على النتائج، وذلك بالاعتماد على البرامج التالية:

أ-برمجية **EIEWS12**: تم إستخدام هذا البرنامج الاحصائي قصد ترجمة البيانات وتحويلها إلى نتائج يمكن تفسيرها.

ب- برنامج **Microsoft Excel2016**: تم إستخدامه من أجل جمع البيانات وإعداد رسومات بيانية.

ثانيا: توصيف النموذج والتعريف بمتغيراته

#### 1- صياغة النموذج:

لمعرفة العوامل المؤثرة على التنمية الصناعية في الجزائر من خلال بيانات زمنية سنوية تم بناء نموذج وفق الصيغة التالية:

$$\log TPF = \beta_0 \log FDE + \beta_1 \log IHC + \beta_2 \log IPC + \beta_3 \log PP + \varepsilon_t$$

حيث:

TPF : التنمية الصناعية.

FDE : الاستثمار الأجنبي المباشر.

IHC : مؤشر رأس المال البشري.

IPC : مؤشر أسعار المستهلكين.

PP : أسعار البترول.

$\beta_0, \beta_1, \beta_2, \beta_3$ : معلمات النموذج.

$\epsilon_t$ : حد الخطأ العشوائي.

تعبّر هذه المعادلة عن العلاقة الخطية بين المتغيرين حيث يعتبر هذا النموذج مبدئي سيتم تطويره حسب ما تقتضيه الطرق الإحصائية والقياسية لتقدم في شكل نهائي.

ملاحظة: تم حساب بيانات التنمية الصناعية عن طريق منهجية ARDL .

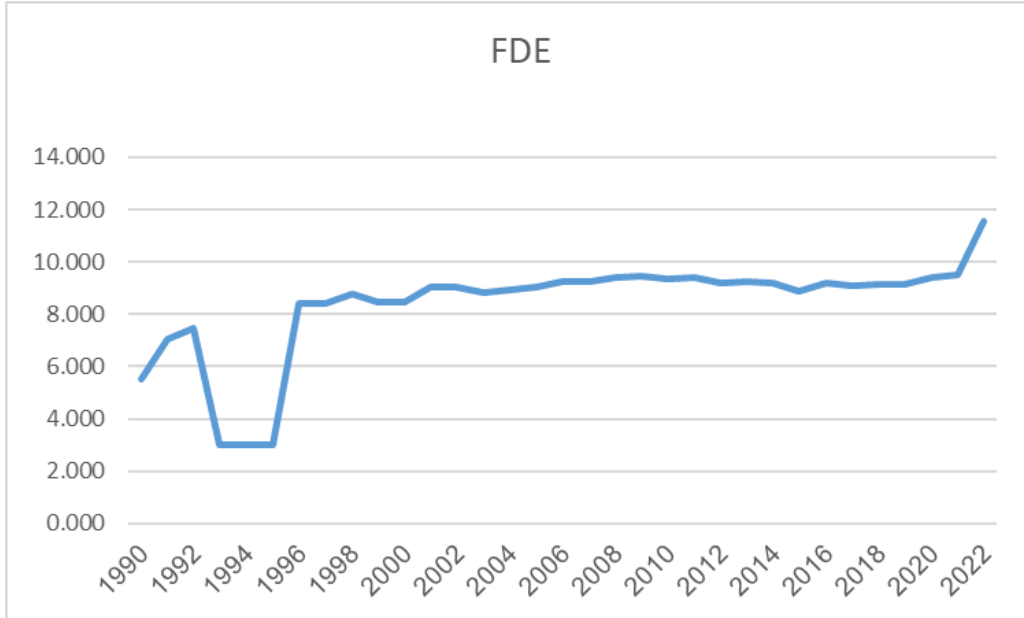
ثالثا: التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة.

قبل أن نقوم في تقدير وتفسير العلاقة لابد من التحليل الوصفي والاحصائي للسلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة تعد هذه المرحلة المنهجية الأولى والضرورية في كل الدراسات الإحصائية التي تدرس وجود وإتجاه العلاقات بين المتغيرات.

تتمثل متغيرات نموذج الدراسة في التنمية الصناعية كمتغير تابع والاستثمار الأجنبي المباشر رأس المال البشري، مؤشر أسعار المستهلكين، أسعار البترول كمتغيرات مستقلة.

### 1. التحليل الوصفي للاستثمار الأجنبي المباشر:

الشكل رقم (02): تطور الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 1990-2022.

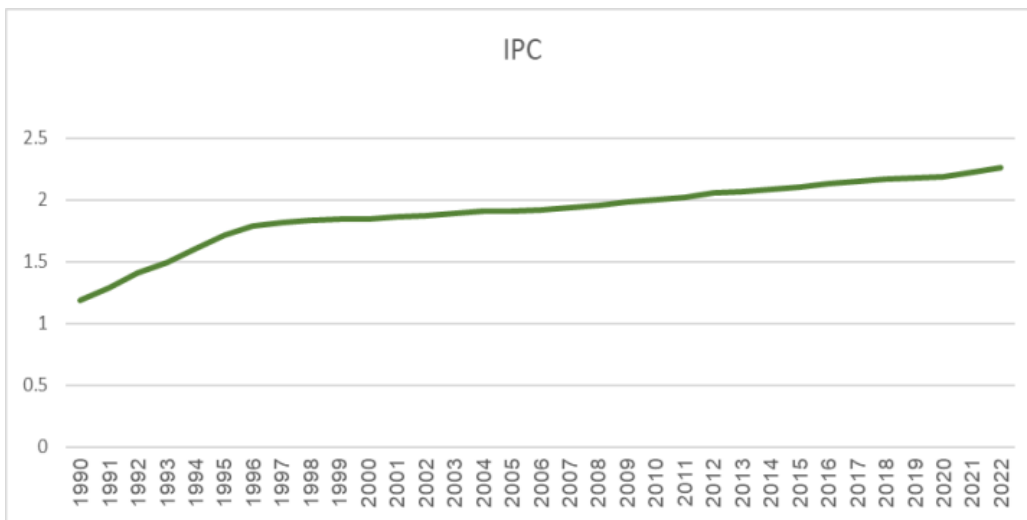


المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي.

نلاحظ من خلال الشكل (2) لمتغير الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة المدروسة كان بين أعلى قيمة 11.532 (وحدة) والملاحظة سنة 2022 وأقل قيمة 3 (وحدة) كانت محصورة بين من 1993 إلى 1995 ,بمتوسط يصل الى 8.368583 وانحراف معياري 1.954272 وبالتالي فإن درجة التقلب تصل إلى 4.2821 % التي تؤثر على تذبذب في قيم المتغير.

### 2. التحليل الوصفي لمؤشر أسعار المستهلكين:

الشكل رقم (03): تطور مؤشر أسعار المستهلكين في الجزائر خلال الفترة 1990-2022.

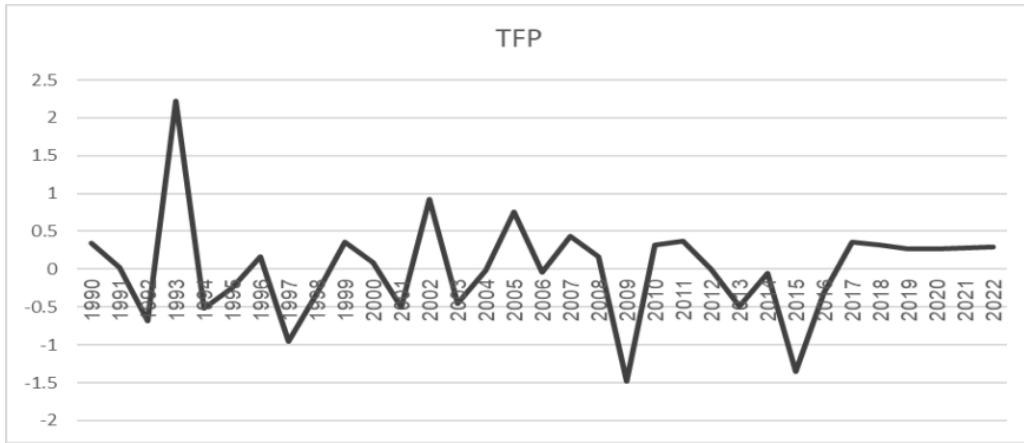


المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي.

نلاحظ من خلال الشكل (3) لمتغير مؤشر أسعار المستهلكين خلال الفترة المدروسة كان ذلك بين أعلى قيمة 2.259163671 (وحدة) والملاحظة سنة 2022 وأقل قيمة 1.190863733 (وحدة) سنة 1990 بتوسط يصل إلى 1.900657 وإنحراف معياري 0.261299 وبالتالي فإن درجة التقلب تصل إلى 7.2738% التي تؤثر على تذبذب قيم المتغير.

### 3. التحليل الوصفي لتنمية الصناعة:

الشكل رقم (04): تطور التنمية الصناعية في الجزائر خلال الفترة 1990-2022

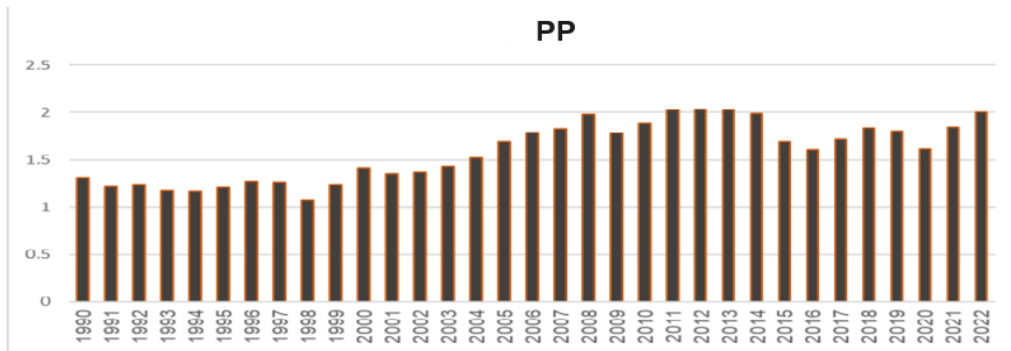


المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي.

نلاحظ من خلال الشكل (4) لمتغير التنمية الصناعية خلال الفترة المدروسة كان بين أعلى قيمة 2.23 (وحدة) والملاحظة سنة 1993 وأقل قيمة (-1.48) (وحدة) سنة 2009 بمتوسط يصل إلى 0.017273 وإنحراف معياري 0.668970, وبالتالي فإن درجة التقلب تصل إلى 0.0258% التي تؤثر على تذبذب قيم المتغير.

### 4. التحليل الوصفي لأسعار البترول:

الشكل رقم (05): تطور أسعار البترول في الجزائر خلال الفترة 1990-2022

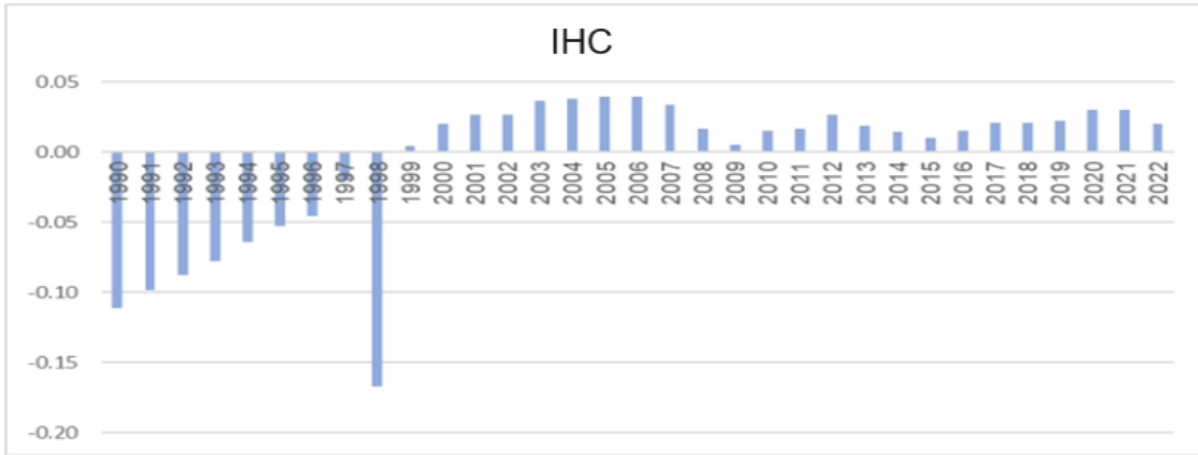


المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات منظمة أوبك.

نلاحظ من خلال الشكل (5) لمتغير أسعار البترول خلال الفترة المدروسة كان بين أعلى قيمة 2.0312466836 (وحدة) والملاحظة سنة 2011 وأقل قيمة 1.082426301 (وحدة) سنة 1998 بمتوسط يصل إلى 1.589153 وإنحراف معياري 0.311021 وبالتالي فإن درجة التقلب تصل إلى 5.1094% التي تؤثر تذبذب في قيم المتغير.

### 5. التحليل الوصفي لمؤشر رأس المال البشري:

الشكل رقم (06): تطور مؤشر راس المال البشري في الجزائر خلال الفترة 1990-2022



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي.

نلاحظ من خلال الشكل (6) لمتغير رأس المال البشري خلال الفترة المدروسة كان بين أعلى قيمة 0.04 (وحدة) كانت محصورة بين سنة 2006-2003 وأقل قيمة (-0.17) (وحدة) بتوسط يصل إلى -0.005363 وإنحراف معياري 0.052151 وبالتالي درجة التقلب تصل إلى 0.1025% التي تؤثر على تذبذب في قيم المتغير.

### المطلب الثاني: عرض ومناقشة النتائج

لضمان دقة تقدير النموذج، يجب إختبار النموذج الملائم مع متغيرات محل الدراسة المؤثرة في التنمية الصناعية، وضمان إستقرار هذه المتغيرات لتجنب الانحدار الزائف.

أولاً: إختبار إستقرارية السلاسل الزمنية محل الدراسة

قبل البدء في تقدير النموذج، يجب أن نتأكد من إستقرارية السلاسل الزمنية من خلال إختبار جذر الوحدة من خلال إختبار ديكي فولر ADF لضمان الدقة في التحليل، حيث كانت النتائج الإحصائية لإختبار جذر الوحدة لاستقراره السلاسل الزمنية كالتالي:

الجدول رقم (01): نتائج إختبار إستقراره ديكي فولر الموسع Augmented Dickey óFuller (ADF) لمتغيرات الدراسة.

	المتغيرات المستقلة				المتغير التابع	
	IPC	PP	IHC	FDE	TPF	
(الاحتمال)	(0.0000)	(0.7832)	(0.0512)	(0.2894)	(0.000)	TREND AND INTERCEPT
القيمة المحسوبة	6.7273-	0.8747-	2.9459-	-1.9903	-6.9174	
القيمة الحرجة	3.568379-	3.568379-	3.56837-	3.568379	3.568379	
	مستقرة	غير مستقرة	غير مستقرة	غير مستقرة	مستقرة	
		مستقرة	مستقرة	مستقرة		
	(0.0000)	(0.5465)	(0.0474)	(0.2066)	(0.000)	INTERCEPT
	6.3600-	2.0919-	3.5831-	2.8027-	-6.7965	
	2.960411-	2.960411-	2.96041-	2.960411-	2.960411-	
	مستقرة	غير مستقرة	مستقرة	غير مستقرة	مستقرة	
		مستقرة				
	مستقرة	(0.8803)	(0.0035)	(0.9569)		None
	0.7992	3.0446-	1.406646			
	1.952473-	1.95247-	1.952473-	مستقرة		
	غير مستقرة	مستقرة	غير مستقرة			
	مستقرة					
1st Difference						
	(0.0000)	مستقرة	(0.0008)		TREND AND INTERCEPT	
	4.7915-		5.340914-			
	3.568379-		3.568379-	مستقرة		
	مستقرة		مستقرة			

المصدر: من إعداد الطلبة إعتقادا على برنامج EViews 12

- نلاحظ من خلال نتائج جدول (1) إختبار ديكي فولر أن

السلاسل الزمنية لكل من التنمية الصناعية ومؤشر أسعار المستهلكين إستقرا عند المستوي في النموذج الأول

يعني أن القيمة الاحتمالية الحرجة اقل من 5%.

السلسلة الزمنية لمؤشر راس المال البشري إستقرت عند المستوي في النموذج الثاني يعني القيمة الاحتمالية الحرجة أقل من 5%.

السلاسل الزمنية لكل من أسعار البترول والاستثمار الأجنبي المباشر إستقرا عند الفرق الأول في النموذج الأول مما يعني أن القيمة الاحتمالية الحرجة أقل من 5%.

### ثانيا: إختبار التكامل المشترك في نموذج الARDL

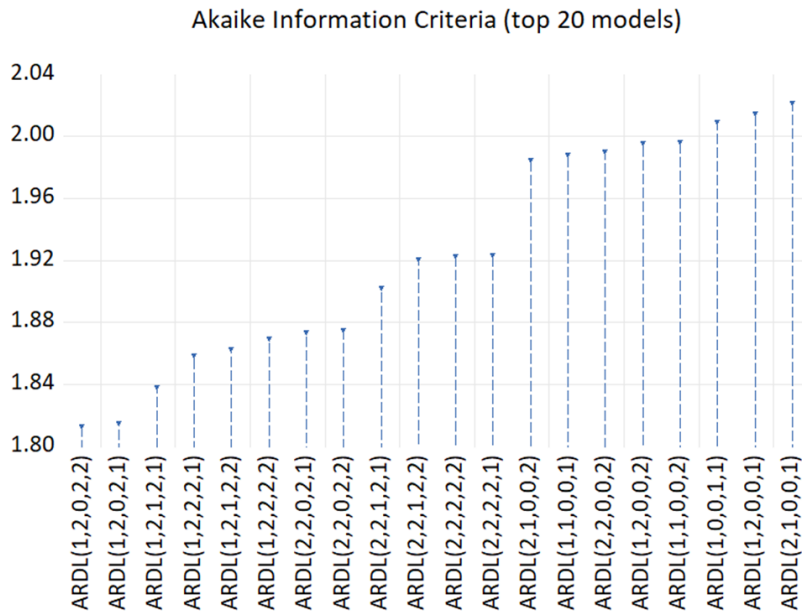
من أجل إختبار التكامل المشترك للكشف عن وجود علاقة توازنه طويلة الاجل بين متغيرات النموذج لابد من تحديد فترة التباطؤ الأمثل ويتم ذلك إعتمادا على المعايير الاتية:

- معيار المعلومات (AIC) Akaike.

- معيار المعلومات (SIC او BIC) Schwarz .

- معيار المعلومات (HQIC) Hannan-Quinn.

الشكل رقم (07): نتائج فترات الابطاء المثلى.



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج eviews12

وفقا لنتائج الشكل (7) فإن أقل قيمة لمعيار  $Akaike=1.81$  وهي ما تتناسب مع نموذج ARDL (1.2.0.2.2)،

حيث يمثل هذا النموذج أقل قيمة من قيم معيار Akaike.

ثالثا: إختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود (Bounds Test):

بعد تقدير نموذج الانحدار الذاتي الموزع للتأخير (ARDL)، يتم إستخدام إختبار الحدود لتقييم الفرضيات. الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) تُفترض عدم وجود علاقة تكامل مشترك طويل الأجل بين المتغيرات المدروسة، بينما الفرضية البديلة ( $H_1$ ) تشير إلى وجود علاقة تكامل مشترك. يُستخدم معيار إختبار فيشر لتحديد مدى توافق البيانات مع هذه الفرضيات. إذا كانت القيمة الإحصائية معتدلة، فإن النتائج تدعم الفرضية البديلة لوجود علاقة تكامل مشترك وبالتالي وجود علاقة توازن طويل الأجل بين المتغيرات.

الجدول رقم (02): نتائج اختبار الحدود (Bounds test).

Bounds Test						
Null hypothesis: No levels relationship						
Number of cointegrating variables: 4						
Trend type: Rest. constant (Case 2)						
Sample size: 31						
Test Statistic		Value				
F-statistic		9.775664				
Bounds Critical Values						
Sample Size	10%		5%		1%	
	I(0)	I(1)	I(0)	I(1)	I(0)	I(1)
30	2.525	3.560	3.058	4.223	4.280	5.840
35	2.460	3.460	2.947	4.088	4.093	5.532
Asymptotic	2.200	3.090	2.560	3.490	3.290	4.370
* I(0) and I(1) are respectively the stationary and non-stationary bounds.						

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج eviews12

يتضح من الجدول (2) أن القيمة المحسوبة لاختبار فيشر، التي بلغت (9.775664)، تتجاوز القيمة الحرجة العليا لمستوى دلالة 5%. وبالتالي، يتم رفض فرضية العدم ( $H_0$ ) ووجود علاقة وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ )، مما يدل على وجود علاقة تكامل مشترك طويل الأجل بين المتغيرات. رابعا: تقدير العلاقة التوازنية في الاجلين الطويل والقصير.

بعد التأكد من وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة، سنقوم بقياس العلاقة التوازنية في إطار نموذج ARDL باستخدام الفجوة الزمنية (1.2.0.2.2). ستشمل هذه المرحلة تقدير المعلمات في الفترتين

القصيرة والطويلة لفهم كيفية تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع في الفترتين المختلفتين. هذا النهج يمكنك من تحليل تأثير المتغيرات على المتغير التابع على المدى القصير والطويل.

● تقدير العلاقة التوازنية في الاجل الطويل:

بهدف تقدير العلاقة التوازنية في الاجل الطويل نعتمد على نتائج الجدول التالي:  
الجدول رقم (03): نتائج اختبار العلاقة في الاجل الطويل.

Prob.	T -Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable *
0.0091	1.288031	0.139440	0.179603	FDE (-1)
0.5683	0.577833	2.676157	1.546371	IHC
0.3714	0.909620	0.737521	0.670864	IPC (-1)
0.2163	-1.267215	0.517139	-0.655326	PP (-1)
0.1853	-1.360814	1.563153	-2.127162	C

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج eviews12

ل التعليق على نتائج الجدول (3): من خلال الجدول أعلاه يمكن استنتاج ما يلي:

- تفسير المعاملات:

- معامل الاستثمار الأجنبي المباشر إيجابي (0.179603)، مما يشير إلى أن زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر تؤثر إيجابيا على التنمية الصناعية في الجزائر.

- إحصائية T هي 1.288031، والقيمة p هي 0.0091 وهي أقل من 0.05، مما يشير إلى أن هذه النتيجة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5%.

- وهذا يعني أن الاستثمار الأجنبي المباشر يشكل محركا هاما للتنمية الصناعية في الجزائر. ففي مقابل كل زيادة بنسبة 1% في الاستثمار الأجنبي المباشر، تزداد التنمية الصناعية بنحو 0.18%، مع ثبات العوامل الأخرى.

- معامل مؤشر رأس المال البشري موجب (1.546371)، مما يشير إلى أن زيادة رأس المال البشري لها آثار إيجابية على التنمية الصناعية.

- ومع ذلك، فإن إحصائيات T هي 0.577833 والقيمة p هي 0.5683، وهي أكبر بكثير من 0.05. وهذا يشير إلى أن النتيجة ليست ذات دلالة إحصائية.

ولذلك، على الرغم من أن رأس المال البشري يبدو أن له علاقة إيجابية مع التنمية الصناعية، إلا أننا لا نملك أدلة كافية لتأكيد أهميته في هذا النموذج.

- مؤشر أسعار المستهلك موجب (0.670864)، مما يشير إلى أن إرتفاع أسعار المستهلك (التضخم) يؤثر إيجابيا على التنمية الصناعية.

- إحصائية T هي 0.909620 والقيمة p هي 0.3714 وهي أكبر من 0.05 مما يشير إلى أن النتيجة ليست ذات دلالة إحصائية.

وهكذا، رغم وجود علاقة إيجابية بين التصنيف الدولي للبراءات والتنمية الصناعية، إلا أنها ليست ذات أهمية في هذا السياق.

- معامل أسعار النفط سلبى (-0.655326)، مما يشير إلى أن ارتفاع أسعار النفط يؤثر سلبا على التنمية الصناعية.

- إحصائية T هي -1.267215 والقيمة p هي 0.2163، وهي أكبر من 0.05، مما يشير إلى أن هذه النتيجة ليست ذات دلالة إحصائية.

ولذلك، على الرغم من أنه يبدو أن هناك علاقة سلبية بين أسعار النفط والتنمية الصناعية، إلا أن هذه العلاقة ليست ذات دلالة إحصائية في النموذج الخاص بك.

- الحد الثابت هو -2.127162، لكن إحصائية T وقيمة p تشير إلى أنه ليس ذو دلالة إحصائية.

- يمثل الثابت القيمة المتوقعة للمتغير التابع (سجل TPF) عندما تكون جميع المتغيرات المستقلة صفراً، ولكن قلة أهميته تشير إلى أنه لا يضيف معلومات ذات معنى إلى النموذج.

### § ملخص النتائج:

1. الاستثمار الأجنبي المباشر هو المتغير الوحيد الذي له دلالة إحصائية عند مستوى 1%، مما يشير إلى أنه عامل حاسم للتنمية الصناعية في الجزائر. تؤدي زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر إلى زيادة التنمية الصناعية.
2. رأس المال البشري (H) ومؤشر أسعار المستهلك (IPC) وأسعار النفط (P)، رغم إظهار بعض العلاقات مع التنمية الصناعية، إلا أنه ليس لها تأثيرات ذات دلالة إحصائية إستناداً إلى هذا النموذج. وهذا يشير إلى أنه في سياق هذا النموذج والبيانات المتاحة، فإن هذه العوامل لا تشكل مؤشرات قوية على التنمية الصناعية في الجزائر.

3. يشير النموذج إلى أن التركيز على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر يمكن أن يكون إستراتيجية فعالة لتعزيز التنمية الصناعية في الجزائر. قد تتطلب العوامل الأخرى مزيداً من البحث أو أساليب نموذجية مختلفة لفهم تأثيراتها بشكل أفضل.

• تقدير العلاقة التوازنية في الاجل القصير.

بعد ما تم دراسة العلاقة في الأجل الطويل نتطرق الان الى درستها في الأجل القصير بالإعتماد على الجدول

(4):

الجدول رقم (04): نتائج تقدير منهجية تصحيح الخطأ في الاجل القصير.

Dependent Variable: D(TFP)				
Method: ARDL				
Date: 04/30/24 Time: 00:28				
Sample: 1992 2022				
Included observations: 31				
Dependent lags: 2 (Automatic)				
Automatic-lag linear regressors (2 max. lags): FDE H IPC P				
Deterministics: Restricted constant and no trend (Case 2)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Number of models evaluated: 162				
Selected model: ARDL(1,2,0,2,2)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
COINTEQ*	-1.323411	0.153751	-8.607511	0.0000
D(FDE)	-0.145737	0.064288	-2.266945	0.0327
D(FDE(-1))	-0.337583	0.081900	-4.121864	0.0004
D(IPC)	-10.41372	6.621758	-1.572652	0.1289
D(IPC(-1))	24.77556	5.782739	4.284399	0.0003
D(PP)	2.218774	0.688243	3.223824	0.0036
D(PP(-1))	1.142414	0.825431	1.384022	0.1791
R-squared	0.852873	Mean dependent var		0.008710
Adjusted R-squared	0.816091	S.D. dependent var		1.077614
S.E. of regression	0.462130	Akaike info criterion		1.489741
Sum squared resid	5.125550	Schwarz criterion		1.813544
Log likelihood	-16.09098	Hannan-Quinn criter.		1.595293
F-statistic	23.18736	Durbin-Watson stat		2.013904
Prob(F-statistic)	0.000000			

\* p-values are incompatible with t-Bounds distribution.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج eviews12

من خلال الجدول (4) يتبين أن معامل التحديد ( $R^2$ ) على المدى القصير هو 0.852873. مما يدل على أن المتغيرات المستقلة تفسر ما حوالي 85.28% من التنمية الصناعية (TPF)، أما النسبة الباقية المقدرة بـ 14.72% تفسرها متغيرات أخرى غير مدرجة في النموذج، كما يتضح من خلال الجدول قيمة معامل تصحيح الخطأ السالبة ومعنوي إحصائيا (-1)  $COINTEQ^*$  و المقدرة بـ (1.323411) وهذا يدل على أن الخطأ 132.3411% من أخطاء في الأجل القصير يمكن تصحيحها في الأجل الطويل ضمن وحدة زمنية معينة. عند

وجود إنحراف في التنمية الصناعية على المدى القصير بسبب تقلبات أو صدمات قصيرة الأجل، يتم تعديل حوالي 132.3411% من هذا الانحراف خلال فترة القادمة.

من ناحية أخرى يمكن القول إنه بعد وقوع اضطراب في المتغيرات المؤثرة في النموذج، يتسارع التكيف نحو حالة توازن التنمية الصناعية بشكل ملحوظ، حيث يستغرق حوالي تسعة أشهر لإعادة تنظيم معدلات التنمية الصناعية. يكشف ذلك عن قدرة تكيفية كبيرة في النموذج، مما يؤمن العودة السريعة إلى التوازن بعد أي تناقضات لحظية.

- أما بالنسبة للمتغيرات يتضح أنا:

- أن الاستثمار الأجنبي المباشر (FDE) إلى أنه معنوي عند 5%، كما أن معامله سالب وذو علاقة عكسية مع المتغير التابع (التنمية الصناعية) في المدى القصير، وهذا يدل على أن الزيادة في الاستثمار الأجنبي المباشر يترتب عنه إنخفاض في التنمية الصناعية.

- يشير معامل الاستثمار الأجنبي المباشر  $D(FDE(-1))$  للفترة السابقة يؤثر تأثير سالب على التنمية الصناعية.

- نلاحظ أن مؤشر أسعار المستهلكين  $D(IPC)$  غير معنوي عند مستوى 5%، مما يعني أنه لا يؤثر على التنمية الصناعية على المدى القصير.

- يشير معامل مؤشر أسعار المستهلكين  $D(IPC(-1))$  للفترة السابقة يؤثر تأثير موجبا على التنمية الصناعية.

- في حين أن معامل أسعار البترول  $D(PP)$  موجب وذو دلالة إحصائية عالية عند 5% مما يعني وجود علاقة طردية بين التنمية الصناعية وأسعار البترول.

- يشير معامل أسعار البترول  $D(PP(-1))$  للفترة السابقة أن له تأثير موجب في التنمية الصناعية.

**ل النتائج ومناقشتها والتفسير الاقتصادي لها:**

**1- تأثير الاستثمار الاجنبي المباشر (FDE):** كان تأثير FDI سلبياً ومعنوياً. يمكن تفسير ذلك من خلال نظرية "الفجوة التكنولوجية (Technology Gap Theory)"، حيث قد تواجه الشركات المحلية تحديات في التكيف مع التكنولوجيا والمعرفة الجديدة التي تجلبها الشركات الأجنبية، مما يؤدي إلى تراجع مؤقت في الأداء الصناعي.

- 2- تأثير مؤشر رأس المال البشري (IHC): لم يكن له تأثير معنوي أيضاً، مما يعزز الفرضية بأن جودة رأس المال البشري الحالي في الجزائر قد لا تكون كافية لدعم التنمية الصناعية بشكل فعال.
- 3- تأثير مؤشرات أسعار المستهلكين (IPC): لم يكن له تأثير معنوي أيضاً، مما يشير إلى أن تقلبات الأسعار في المدى القصير قد لا تكون كافية للتأثير على الأداء الصناعي بشكل كبير.
- 4- تأثير أسعار البترول (PP): كان لأسعار البترول تأثير إيجابي ومعنوي على التنمية الصناعية، مما يعكس الأثر المباشر للإيرادات النفطية على الاقتصاد الجزائري. إرتفاع أسعار النفط يزيد من الموارد المالية المتاحة للاستثمار في القطاع الصناعي.

• التحليل اقتصادي إستناداً إلى النظريات الاقتصادية

1. نظرية النمو الداخلي (Endogenous Growth Theory)

تتوافق هذه النظرية مع نظرية النمو الداخلي التي تركز على العوامل الداخلية كركائز أساسية لتحقيق التنمية الصناعية. بحسب هذه النظرية، يعد الابتكار وتراكم رأس المال البشري والاستثمار في البنية التحتية عناصر حيوية للنمو الاقتصادي المستدام.

يلعب الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) دوراً هاماً في تعزيز هذه العوامل من خلال FDI، تنتقل التكنولوجيا المتقدمة والمعرفة الإدارية من الدول المتقدمة إلى الدول النامية، مما يعزز قدرات الإنتاجية والكفاءة الصناعية في هذه الدول. بالإضافة إلى ذلك، يساهم FDI في تطوير رأس المال البشري من خلال توفير التدريب والتعليم المهني، مما يؤدي إلى تحسين المهارات وزيادة الابتكار.

يمكن القول إن FDI له تأثير إيجابي طويل الأمد على النمو الصناعي، حيث يدعم العناصر الأساسية للنمو المستدام.

2. نظرية الفجوة التكنولوجية (Technology Gap Theory)

بناءً على نظرية الفجوة التكنولوجية، تشير النتائج السلبية قصيرة الأجل إلى أن الشركات المحلية قد تجد صعوبة في إستيعاب التكنولوجيا الجديدة التي تجلبها الشركات الأجنبية. هذا يؤدي إلى تأثيرات سلبية مؤقتة على التنمية الصناعية حتى تتكيف الشركات المحلية مع هذه التحديات على المدى الطويل.

3. نظرية رأس المال البشري (Human Capital Theory)

إن عدم وجود تأثير ملحوظ لرأس المال البشري في الجزائر يشير إلى الحاجة الملحة لتحسين جودة التعليم والتدريب. يعتبر الاستثمار في رأس المال البشري عاملاً حاسماً لتعظيم الفوائد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتعزيز التنمية الصناعية.

#### 4. لعنة الموارد (Resource Curse Theory)

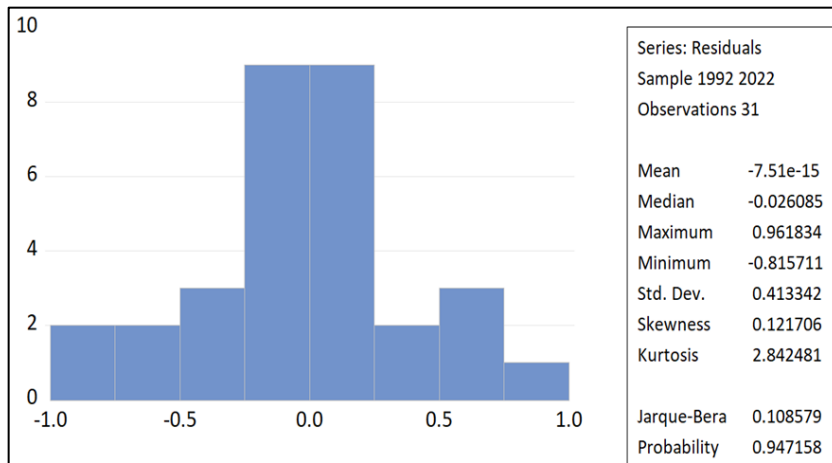
تشير الدراسات إلى أن الاعتماد الكبير على النفط يمكن أن يعيق التنوع الاقتصادي، نظرًا لأن أسعار البترول قد تكون غير مستقرة على المدى الطويل. لذلك، تحتاج الجزائر إلى تنوع إقتصادها للحد من الاعتماد على النفط وتحقيق تنمية صناعية مستدامة. إن التركيز المفرط على النفط يجعل الاقتصاد الوطني عرضة لتقلبات الأسعار العالمية والصدمات الخارجية. ومن هنا، يمكن أن يساهم تنوع الاقتصاد من خلال تعزيز قطاعات أخرى مثل الزراعة، الصناعة، السياحة، والخدمات في إستقرار الاقتصاد وخلق فرص عمل جديدة، مما يعزز التنمية المستدامة.

خامسا: إختبار جودة النموذج:

قصد إختبار جودة نموذج (ARDL) المقدر نستعين بالاختبارات التالية:

#### ● إختبار التوزيع الطبيعي للبواقي:

الشكل رقم (08): نتائج إختبار التوزيع الطبيعي للبواقي.



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج eviews12

من خلال إحصائية Jarque-Bera يشير الشكل إلى أن القيمة الاحتمالية أكبر من 5 % ومنه نرفض الفرضية البديلة  $H_1$  ونقبل فرضية العدم  $H_0$  التي تنص على أن البواقي تتبع توزيع طبيعي.

#### ● إختبار مشكل إختلاف التباين: من بين الاختبارات المتبعة، إختبار Breusch-Pagan-Godfrey

الجدول رقم (05): نتائج إختبار شرط تجانس تباين حدود الخطأ.

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey				
Null hypothesis: Homoskedasticity				
F-statistic	1.099294	Prob. F(11,19)	0.4120	
Obs*R-squared	12.05637	Prob. Chi-Square(11)	0.3594	
Scaled explained SS	4.172279	Prob. Chi-Square(11)	0.9646	
<b>Test Equation:</b>				
Dependent Variable: RESID^2				
Method: Least Squares				
Date: 04/30/24 Time: 00:52				
Sample (adjusted): 1992 2022				
Included observations: 31 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.083350	0.854997	0.097486	0.9234
TFP(-1)	0.032348	0.081425	0.397279	0.6956
FDE	0.026593	0.044648	0.595623	0.5585
FDE(-1)	-0.026608	0.051606	-0.515596	0.6121
FDE(-2)	0.064041	0.053638	1.193956	0.2472
IHC	2.694178	1.547432	1.741064	0.0978
IPC	-5.242182	3.587259	-1.461334	0.1603
IPC(-1)	12.39215	6.527436	1.898472	0.0729
IPC(-2)	-7.342191	4.054889	-1.810701	0.0860
PP	-1.127713	0.447737	-2.518697	0.0209
PP(-1)	0.981293	0.542487	1.808880	0.0863
pp(-2)	0.061441	0.431014	0.142550	0.8881
R-squared	0.388915	Mean dependent var	0.165340	
Adjusted R-squared	0.035129	S.D. dependent var	0.228140	
S.E. of regression	0.224097	Akaike info criterion	0.131166	
Sum squared resid	0.954166	Schwarz criterion	0.686258	
Log likelihood	9.966928	Hannan-Quinn criter.	0.312112	
F-statistic	1.099294	Durbin-Watson stat	2.311251	
Prob(F-statistic)	0.411981			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج eviews12

من خلال الجدول (5) يتبين لدينا:

$$5\% < Prob = 0.3594$$

وبالتالي نرفض الفرضية البديلة  $H_1$  ونقبل الفرضية الصفرية  $H_0$  والتي تنص على عدم وجود تجانس تباين حد

الخطأ.

سادسا: إختبار عدم وجود إرتباط ذاتي تسلسلي:

لإجراء هذا الاختبار نلجأ إلى إختبار Breusch-Godfrey Serial

الجدول رقم (06): نتائج إختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:				
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags				
F-statistic	1.767381	Prob. F(2,17)	0.2007	
Obs*R-squared	5.336202	Prob. Chi-Square(2)	0.0694	
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID				
Method: ARDL				
Date: 04/30/24 Time: 00:49				
Sample (adjusted): 1992 2022				
Included observations: 31 after adjustments				
Presample missing value lagged residuals set to zero.				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
TFP(-1)	-0.270342	0.302875	-0.892586	0.3845
FDE	0.012827	0.099801	0.128523	0.8992
FDE(-1)	-0.048008	0.132384	-0.362643	0.7213
FDE(-2)	0.053709	0.125368	0.428411	0.6737
IHC	-0.725217	3.471464	-0.208908	0.8370
IPC	4.620597	8.430018	0.548112	0.5907
IPC(-1)	-6.050988	14.90551	-0.405956	0.6898
IPC(-2)	1.697198	9.145492	0.185578	0.8550
PP	0.272027	1.013375	0.268437	0.7916
PP (-1)	0.520332	1.301788	0.399706	0.6944
PP (-2)	-0.884322	1.147357	-0.770747	0.4514
C	-0.626777	2.022334	-0.309928	0.7604
RESID(-1)	0.224091	0.368844	0.607549	0.5515
RESID(-2)	-0.521345	0.277421	-1.879258	0.0775
R-squared	0.172136	Mean dependent var	-7.51E-15	
Adjusted R-squared	-0.460937	S.D. dependent var	0.413342	
S.E. of regression	0.499603	Akaike info criterion	1.752448	
Sum squared resid	4.243261	Schwarz criterion	2.400055	
Log likelihood	-13.16294	Hannan-Quinn criter.	1.963551	
F-statistic	0.271905	Durbin-Watson stat	2.020319	
Prob(F-statistic)	0.989180			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج eviews12

من خلال الجدول (6) أعلاه نجد أن  $F - Statistics = 1.767381$  و  $prob = 0.2007$  أكبر من  $0.05$ ، وبالتالي نرفض الفرضية البديلة  $H_1$  ونقبل الفرضية الصفرية  $H_0$  ويعني أن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء.

سابعاً: إختبار إكتشاف إذا كان هناك مشكلة توصيف باستخدام إختبار  $ramsy\ test$ :

الجدول رقم (07): نتائج إختبار توصيف النموذج.

LR test summary:				
	Value			
Restricted LogL	-16.09098			
Unrestricted LogL	-15.47499			
Unrestricted Test Equation:				
Dependent Variable: TFP				
Method: Least Squares				
Date: 04/30/24 Time: 00:57				
Sample (adjusted): 1992 2022				
Included observations: 31 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
TFP(-1)	-0.296854	0.192600	-1.541297	0.1406
FDE	-0.100865	0.116714	-0.864207	0.3988
FDE(-1)	-0.037347	0.154906	-0.241095	0.8122
FDE(-2)	0.257813	0.156197	1.650568	0.1162
IHC	0.796470	3.897398	0.204359	0.8404
IPC	-8.917624	8.555157	-1.042368	0.3110
IPC(-1)	25.91016	19.33458	1.340094	0.1969
IPC(-2)	-16.17387	13.81981	-1.170339	0.2571
PP	2.853075	1.282084	2.225341	0.0391
PP(-1)	-2.588987	1.474586	-1.755738	0.0961
PP(-2)	-0.807576	1.079798	-0.747896	0.4642
C	-2.097558	2.165429	-0.968656	0.3456
FITTED^2	0.348023	0.407399	0.854254	0.4042
R-squared	0.653254	Mean dependent var	0.006129	
Adjusted R-squared	0.422090	S.D. dependent var	0.688136	
S.E. of regression	0.523124	Akaike info criterion	1.837096	
Sum squared resid	4.925848	Schwarz criterion	2.438445	
Log likelihood	-15.47499	Hannan-Quinn criter.	2.033121	
F-statistic	2.825936	Durbin-Watson stat	1.958321	
Prob(F-statistic)	0.022849			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج eviews12

من خلال الجدول (7) يتضح أن قيمة  $FITTED^2$  أكبر من 0.05 ومنه نقبل الفرضية الصفرية

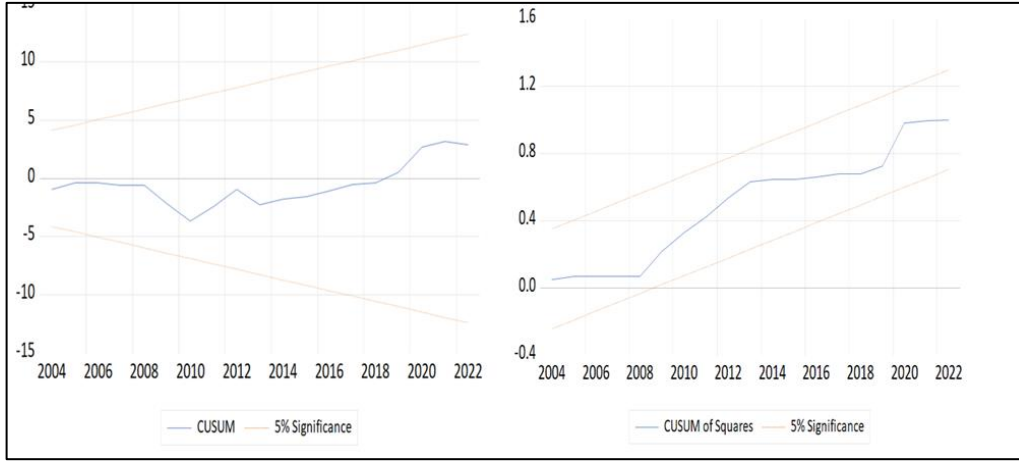
$H_0$  ونرفض الفرضية البديلة  $H_1$  أي إن النموذج موصف توصيف جيد.

ثامنا: اختبار استقرار النموذج:

قصد التأكد من إستقرارية النموذج نستعين باختبار السكون الهيكلي لنموذج الانحدار الذاتي للفجوات

الزمنية (ARDL) كما يوضح الشكل أدناه.

الشكل رقم (09): نتائج إختبار إستقرار النموذج.



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج eviews12

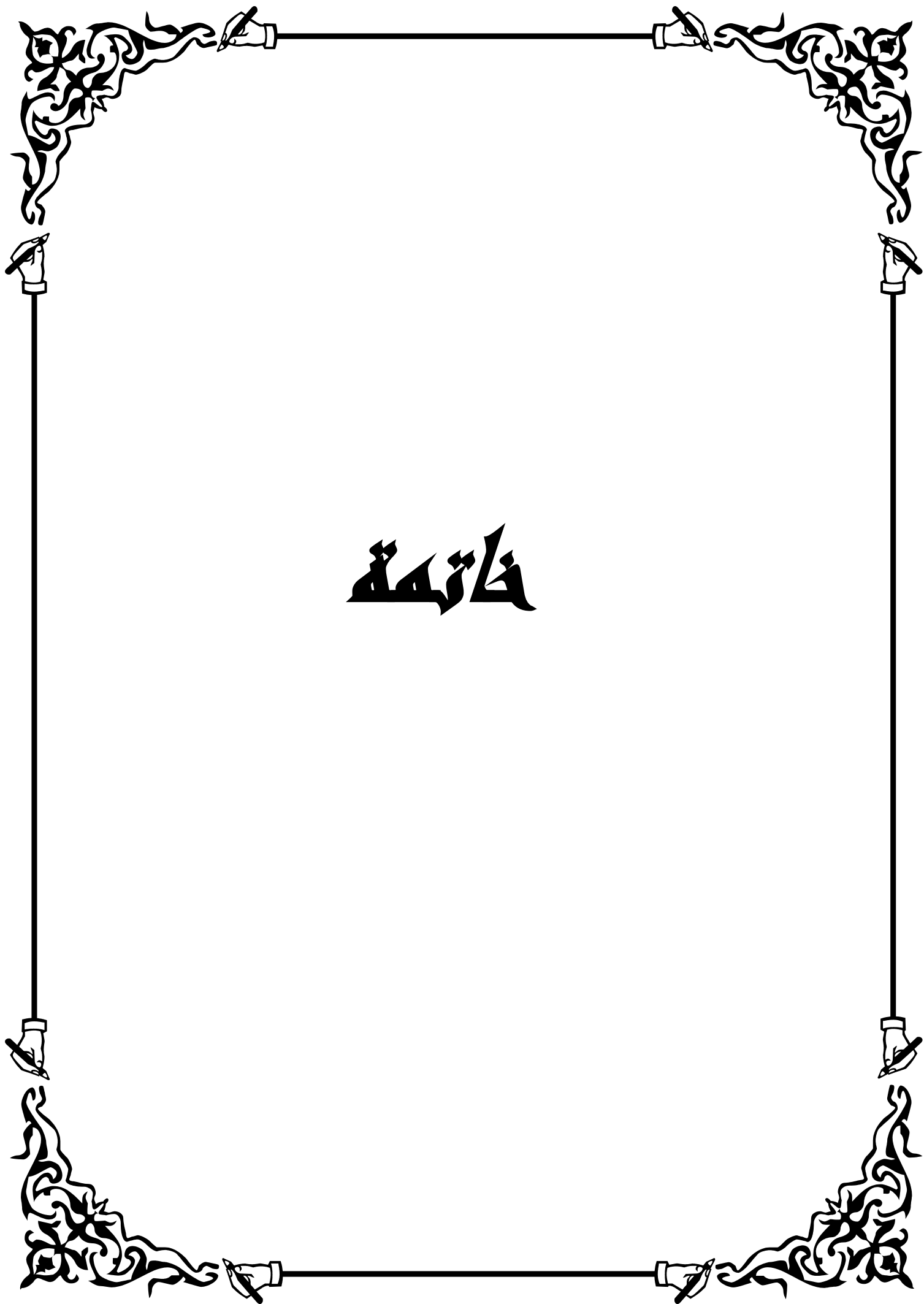
من خلال الشكل (9) يبدو أن المجموع التراكمي للبواقي ومجموع المربعات داخل نطاق الحدود الحرجة عند مستوى 5%. ونتيجة لذلك، نقوم برفض الفرضية البديلة (H) وقبول الفرضية الصفرية (H<sub>0</sub>)، مما يشير إلى أن المتغيرات ساكنة ويمكن الاعتماد على نتائج التصحيح للأجل القصير لتحقيق التوازن في الأجل الطويل.

## خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى الإطار النظري للأساليب القياسية المستخدمة في هذه الدراسة (ARDL)، من أجل معرفة مدى تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الصناعية خلال الفترة 1990 - 2022 وصولاً إلى العلاقة بان الاستثمار الأجنبي المباشر يؤثر بشكل سلمي في الاجل القصير و أثر إيجابي في الاجل الطويل، كما تم في هذه الدراسة الاعتماد على مجموعة من المتغيرات المساعدة (مؤشر راس المال البشري، أسعار البترول، مؤشر أسعار المستهلكين) وقد كان تأثير كل متغير في المتغير التابع (التنمية الصناعية) على النحو التالي:

- لا يوجد تأثير لمؤشر رأس المال البشري في الاجلين القصير والطويل.
- يوجد تأثير موجب لأسعار البترول في الأجل القصير، بينما لا يوجد تأثير في الأجل الطويل.
- لا يوجد تأثير لمؤشر أسعار المستهلكين في الاجلين القصير والطويل.

# خاتمة



## خاتمة:

يتضح من خلال الدراسة أن الاستثمار الأجنبي المباشر يعد من أهم العوامل المحفزة للتنمية الصناعية في العديد من الدول حول العالم، حيث يساهم في نقل التكنولوجيا، تطوير البنية التحتية، وتعزيز القدرات الإنتاجية. كما يساهم في خلق فرص عمل جديدة، ورفع مستوى الكفاءة الإنتاجية، وزيادة التنافسية في الأسواق العالمية. كما لعب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر بشكل خاص دوراً محورياً في دعم التنمية الصناعية خلال الفترة من 1990 إلى 2022. على الرغم من التحديات الاقتصادية والسياسية التي واجهتها البلاد، نجحت الجزائر في جذب إستثمارات أجنبية مهمة ساهمت في تطوير قطاعات صناعية متعددة، مثل النفط والغاز، والبتروكيماويات، والصناعات التحويلية. هذه الاستثمارات لم تساهم فقط في توفير فرص عمل وزيادة الإنتاجية، بل أيضاً في نقل التكنولوجيا الحديثة وتطوير المهارات المحلية. لتحقيق تنمية صناعية مستدامة، من الضروري أن تواصل الجزائر تحسين بيئة الاستثمار وتعزيز التعاون مع الشركاء الدوليين.

- ومن خلال بحثنا حاولنا التوصل إلى مجموعة من النتائج والتي يمكن أن تؤكد صحة أو عدم صحة الفرضيات، والتي على أساسها يمكن تقديم جملة من التوصيات.

## § إختبار الفرضيات:

ل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الصناعية في الجزائر حيث يوجد أثر سلبي في الاجل القصير أما في الاجل الطويل هناك أثر إيجابي مما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

ل لا يؤثر مؤشر راس المال البشري على التنمية الصناعية في الاجلين القصير والطويل وهذا مما ينفي صحة الفرضية الثانية.

ل لا يوجد أثر بين أسعار البترول والتنمية الصناعية في الاجل الطويل، بينما يوجد أثر إيجابي في الاجل القصير مما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

ل لا توجد علاقة بين مؤشر أسعار المستهلكين والتنمية الصناعية في الاجلين الطويل والقصير، مما يؤكد صحة الفرضية الرابعة في الأجل الطويل، وينفيها في الأجل القصير.

## § النتائج:

وأظهرت الدراسة جملة من النتائج أهمها:

ل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الصناعية في الجزائر حيث وجود أثر سلبي في الأجل القصير أما في الأجل الطويل هناك أثر إيجابي.

ل توجد علاقة تكاملية طويلة الاجل بين المتغير والمتغيرات المستقلة.

- ل التأثير على المدى الطويل: تُظهر الدراسة أن الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير إيجابي ملموس على التنمية الصناعية في الجزائر على المدى الطويل.
- ل التأثير في الأجل القصير: قد يكون للاستثمار الأجنبي المباشر تأثيرات سلبية مؤقتة على الصناعة المحلية في الأجل القصير، مما يتطلب تنظيم وإدارة فعالة لهذه الاستثمارات.
- ل نقل التكنولوجيا: الاستثمارات الأجنبية تسهم في نقل التكنولوجيا والمعرفة إلى الجزائر، مما يعزز القدرات الإنتاجية ويحسن الكفاءة الصناعية.
- ل تحسين البنية التحتية: تُعد الاستثمارات الأجنبية عاملاً رئيسياً في تحسين البنية التحتية الصناعية، الأمر الذي يعود بالنفع على الاقتصاد بشكل عام.
- ل تعزيز القدرات الإنتاجية: تساعد هذه الاستثمارات في توسيع القدرات الإنتاجية وتعزيز التنافسية الدولية للصناعات الجزائرية.
- ل تحفيز الابتكار وخلق فرص عمل: يُساهم الاستثمار الأجنبي في تحفيز الابتكار وخلق فرص عمل جديدة، مما يسهم في تقليل معدلات البطالة وتحسين مستويات المعيشة.
- ل سياسات التشجيع: تُظهر النتائج أهمية تطوير سياسات فعالة تشجع على جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية وتحسين الظروف المحيطة بها لضمان استدامتها وفعاليتها.

### 5 التوصيات:

#### 1. تعزيز جودة رأس المال البشري:

الاستثمار في التعليم والتدريب لرفع مستوى رأس المال البشري وجعله أكثر توافقاً مع متطلبات التكنولوجيا الحديثة التي تأتي بها الشركات الأجنبية.

#### 2. تنويع الاقتصاد:

تقليل الاعتماد على قطاع النفط من خلال تعزيز سياسات التنويع الاقتصادي ودعم القطاعات الصناعية الأخرى لتجنب آثار لعنة الموارد.

#### 3. تحسين بيئة الأعمال:

تطوير البنية التحتية، وتبسيط الإجراءات الإدارية، وتعزيز الشفافية لمحاكاة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وجعله أكثر فعالية في دعم التنمية الصناعية.

#### 4. دعم التكيف التكنولوجي:

توفير برامج دعم للشركات المحلية لمساعدتها على التكيف مع التكنولوجيا الجديدة وتسهيل نقل المعرفة من الشركات الأجنبية إلى الشركات المحلية.

#### § أفاق الدراسة:

بعد عرض نتائج الدراسة، تظهر العديد من المواضيع الجديرة بالإثراء والبحث مستقبلا، نذكر منها:

ل التأثير الاقتصادي للشراكات بين القطاع العام والخاص في تعزيز الصناعات الوطنية في الجزائر؟

ل محددات التنمية الصناعية في الجزائر؟

ل أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في الصناعات الغذائية في الجزائر؟

ل أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الميزان التجاري؟

ل أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في صناعة السيارات في الجزائر؟

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- المراجع باللغة العربية:

1. ساهرة حسين زين الثعلبي، سكنة جهيه فرج الثعلبي، أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي لدولة قطر خلال الفترة 1989 - 1993، مركز دراسات البصرة والخليج العربي، جامعة البصرة، جمهورية العراق، 2015.
2. عبد الله عبد الكريم عبد الله، ضمانات الاستثمار في الدول العربية، دار الثقافة، الأردن، 2008.
3. محمد محمد أحمد سويلم، الاستثمارات الأجنبية في مجال العقارات، منشأة المعارف بالإسكندرية، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، 2009.
4. عبد السلام أبو قحف، نظريات التدويل وجدوى الاستثمارات الأجنبية، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 1989.
5. زغيب شهرزاد، الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر واقع وآفاق، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 08، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2005.
6. بلال بوجمعة، تحليل واقع الاستثمارات الأجنبية المباشرة وآفاقها في ظل اتفاقية الشراكة الأورو متوسطية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2007.
7. بيوض محمد العيد، تقييم أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الاقتصاديات المغربية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر، 2011.
8. فيصل حبيب حافظ، دور الاستثمار المباشر في تنمية اقتصاد المملكة العربية السعودية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر، 2005.
9. حاتم القرنشاي، تجارب عربية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، مؤتمر الاستثمار والتمويل، مصر، 2006.
10. بلقاسم دواح، دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تعزيز الجهود التنموية في الدول النامية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2009-2010.

11. نعيمة العربي، أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق النمو الاقتصادي في الجزائر، مجلد 08، عدد 01، مجلة إدارة الأعمال الدراسات الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجلفة، 2022/05/01.
12. عبد الكريم كاكي، الاستثمار الأجنبي المباشر والتنافسية الدولية، مكتبة حين العصرية، ط1، لبنان، 2013.
13. مروة كرامة، انعكاسات الأزمة المالية العالمية على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر خلال فترة 2000 – 2010، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بيسكرة، 2013/2011.
14. عبد السلام أبو قحف، الأشكال والسياسات المختلفة للاستثمارات الأجنبية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2003.
15. عبد السلام أبو قحف، مقدمة في إدارة الأعمال الدولية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الطبعة الرابعة، الإسكندرية، مصر، 1998.
16. محمد عبد العزيز عبد الله، الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول الإسلامية في ضوء الاقتصاد الإسلامي، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2005.
17. مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، تقرير الاستثمار العالمي 2008، الشركات عبر الوطنية زتحديات البنية التحتية، نيويورك وجنيف: الأمم المتحدة، 2008.
18. أنور عطية العدل، التنمية الصناعية في الدول النامية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1987.
19. عباس علي التميمي، النمو الصناعي في الوطن العربي، مطبعة دار الكتاب، جامعة الموصل، العراق، 1985.
20. فليح حسن خلف، التنمية التخطيط الاقتصادي، جدار للكتاب العالمي وعالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
21. محمد أزهر سعيد السماك، اقتصاديات المواقع الصناعية وتقييم المشروعات ودراسة الجدوى، دار زهران، غمان، الأردن، 1998.
22. قريشي نصيرة، أبعاد وتوجهات إنعاش الصناعة في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 05، الشلف، الجزائر، 2008.
23. مدحت القريشي، التنمية الصناعية، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2007.

24. محمد عبد العزيز عجمية وإيمان عطية ناصف، التنمية الاقتصادية، الناشر قسم العلوم الاقتصادية بكلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر، 2000.

25. حربي محمد عيسى عريقات، التنمية والتخطيط الاقتصادي، دار البداية، ط1، عمان، الأردن، 2014.

- المراجع باللغة الأجنبية:

"4 8 + " T c { o q p f " d g t p c t f . " g e q p q o k g " h k p c p e k <sup>2</sup> t g " k p v g  
4 9 + " ðh g q c k p w " u " o w e e j k g n n k . " o w n v k p c v k q p n g u " g v " o q p f k

- الدراسات السابقة:

1. الدراسات العربية:

1. جبر، وسيم. "دراسة العوامل المؤثرة في عملية اجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر وتحليلها: دراسة مقارنة بين الأردن ومصر واليمن من 1992 إلى 2003". 2005.

2. اثنين عبد الرؤوف محمد ابراهيم عبد الله. دور الاستثمار الاجنبي المباشر في تحقيق التنمية الصناعي. دراسته مقارنه وتطبيقه على المملكة العربية السعودية. مجله الحقوق للبحوث القانونيه مجلد 2014. عدد 2

3. بن صالح يوسف. التحديات التي تواجهها التنمية الصناعي في الفتره ما بين 2016 و 2018 في الجزائر. مجله الدراسات التطبيقيه والصناعيه. مجلد 11. عدد 4

4. رضا علي بن صالح. باسم المختار الرتيمي. استراتيجيات التنمية الصناعي وافاقها المستقبليه لتحقيق التنميه المستدامه في ليبيا خلال الفتره من 1990 2012. مجله جامعه الزاويه. العدد 4

5. مصطفى احمد 2019 التنمية الصناعي في مصر ودورها في التنمية المستدامه خلال الفتره من 2017 2019 رسالة ماجستير.

6. هبه السيد محمد السيد احمد وعلي الشريف ورده 2019 تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في في تنميه الصادرات الصناعي السعودي دراسته قياسييه خلال الفتره من 1980 الى 2016. المجله المصريه للتنميه والتخطيط. معهد التخطيط القومي. مجلد 27. عدد 2

7. احمد الحسيني 2019 تاثير الاستثمار الاجنبي المباشر على صناعه النسيج في الاردن من 2010 الى 2018. مجله الاقتصاد والتنميه. مج. عدد 3

8. جديد سميحة 2018 تاثير المشاركه في سلاسل القيمه العالميه في التنميه الصناعي بالبلدان النامييه من 1995 الى 2018 جامعه باتنه

9. فاطمة الشماسي تحليل تاثير الصناعات الثقيله على البيئه في الامارات في الفتره من 2019 الى مجله العلوم البيئه والتطبيقيه. مجلد 14. عدد 3
10. السعيدي احمد 2023 تاثير الاستثمار الاجنبي المباشر على الصنائه التحويلييه في دول الخليج العربي. مجله الاقتصاد والتجاره. مج35. عدد2
2. الدراسات الأجنبية:

1- Ali, Najaf, and Ye Mingque. "Does foreign direct investment lead to economic growth? Evidences from Asian developing countries.", International Journal of Economics and Finance 10, no. 3, (2018)

- D k n c u " X n c v m c . " ð H F K " c p f " G e q p q o k e " I t q y v j " k p " G W V g u v u ö . " L q w t p c n " q h " E q o r g v k v k x g p g u u " 3 4 . " p q 0 5 . "

2- Norsilawati et al., "The effect of FDI towards GDP growth in Malaysia.", Proceedings of International Conference on Language, Education, Humanities Social Sciences, (2021)

3-U k o k q p e c-Luĉian. "Underdevelopment and Poverty in Romanian Societies." Frankfurt am Main: Peter Lang, 2013

4- Senhadji, A., Syrstad, N. (2007). Factors determining foreign direct investment in Morocco. International Monetary Fund.

# قائمة الملاحق

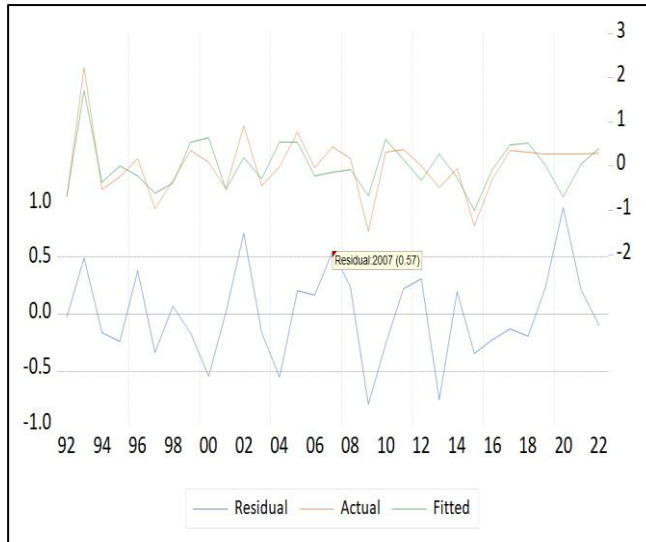
الملاحق الاول: تقدير نموذج ardl التقليدي:

Dependent Variable: TFP				
Method: ARDL				
Date: 04/30/24 Time: 00:28				
Sample: 1992 2022				
Included observations: 31				
Dependent lags: 2 (Automatic)				
Automatic-lag linear regressors (2 max. lags): FDE H IPC P				
Deterministics: Restricted constant and no trend (Case 2)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Number of models evaluated: 162				
Selected model: ARDL(1,2,0,2,2)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
TFP(-1)	-0.323411	0.188718	-1.713725	0.1028
FDE	-0.145737	0.103481	-1.408345	0.1752
FDE(-1)	0.045843	0.119607	0.383283	0.7058
FDF(-2)	0.337583	0.124317	2.715498	0.0137
IHC	2.046485	3.586491	0.570609	0.5750
IPC	-10.41372	8.314210	-1.252521	0.2256
IPC(-1)	36.07711	15.12867	2.384684	0.0277
IPC(-2)	-24.77556	9.398040	-2.636248	0.0163
PP	2.218774	1.037722	2.138120	0.0457
PP(-1)	-1.943626	1.257324	-1.545843	0.1386
PP(-2)	-1.142414	0.998964	-1.143599	0.2670
C	-2.815109	1.981631	-1.420603	0.1716
R-squared	0.639197	Mean dependent var	0.006129	
Adjusted R-squared	0.430310	S.D. dependent var	0.688136	
S.E. of regression	0.519390	Akaike info criterion	1.812321	
Sum squared resid	5.125550	Schwarz criterion	2.367413	
Log likelihood	-16.09098	Hannan-Quinn criter.	1.993267	
F-statistic	3.060023	Durbin-Watson stat	2.013904	
Prob(F-statistic)	0.015729			

\*Note: p-values and any subsequent test results do not account for model selection.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج eviews12

الملاحق الثاني: رسم البياني للقيم الحقيقية والمقدرة للنموذج



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج eviews12